

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ⵓⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵎⵎⵔ ⵉⵔⵓⵣⵓ
X.ⵐⵓ.ⵓⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵎⵎⵔ ⵉⵔⵓⵣⵓ
X.ⵎⵓ.ⵓⵎⵓⵍⵓⵔ ⵎⵎⵎⵔ ⵉⵔⵓⵣⵓ

UNIVERSITE MOULOU D MAMMERIDE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

DEPARTEMENT : LANGUE ET LITTERATURE ARABES



جامعة مولود معمري - تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم : اللغة العربية وآدابها

الرقم:/...../2022

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر (ل.م.د.)

الميدان: اللغة والأدب العربي.

الفرع: دراسات لغوية.

التخصص: لسانيات تطبيقية.

علمية اللغة العربية وتوسيع استعمالها في التكوين والتعليم

إشراف الأستاذة:

- د. نصيرة كتاب

إعداد الطالبتين:

- أمبارك حكيمة

- تيماليت سامية

أعضاء لجنة المناقشة:

- د. صافية كساس، أستاذ محاضرة، صنف "أ"، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة..... رئيسة

- د. نصيرة كتاب، أستاذة محاضرة صنف "ب"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... مشرفة ومقررة

- د. رزيقة بوشلقية، أستاذ محاضرة، صنف "ب"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..... ممتحنة

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.

وإلى كل أفراد عائلتي الذين ساندوني طيلة مشواري الدراسي.

وإلى زوجي العزيز حفظه الله.

وإلى كل الأساتذة الذين لم يخلو علي بنصائحهم وتوجهاتهم.

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل.

أتمنى من الله عز وجل توفيقاً عمّا فيه خيراً لنا.

حكيمة

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى المدرسة التي علّمتني أبجديات الحياة، والشمعة التي تذوب لتنير دربي.

إلى التي علّمتني العطاء دون مقابل والسّهر دون ملل، وكوّنت حياتها حتى تراني في أعلى الرّتب إلى أعلى ما أملك في الوجود
أمي العزيزة رحمها الله.

وأبي العزيز.

وإلى الذي عرف قيمة العلم وشجّعني عليه، والجبل الذي بنيت منه سلما للعلم، إلى الذي ضمني بأجنحة العزّ والدّلال، وكان لي سندًا وكافح لأجلي طيلة مشواري الدّراسي الجامعي
إلى زوجي حفظه الله.

سامية

شكر وعرّفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا ووفّقنا في إنجاز هذا العمل.
نتقدّم جزيل الشّكر والإمتنان إلى الأستاذة الفاضلة "نصيرة كتاب" التي تفضلت
بقبول الإشراف على هذا البحث، والتي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة.
كما نتقدّم بالشّكر والتّقدير لكلّ أساتذتنا الكرام الذين درسونا خلال مسارنا
الجامعي.

كما نشكر كلّ من مدّنا بمادة البحث وعلى رأسهم أساتذة وطلبة قسم اللّغة العربية
وآدابها، وخاصة الأستاذ "شاوش عبد القادر".

وفي الأخير نشكر كلّ من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.
لهؤلاء جميعًا نقول: جزاكم الله خيرًا.

حكيمة وسامية

مقدمة

تعرّضت هذه الدّراسة إلى موضوع "علمية اللّغة العربيّة وتوسيع إستعمالها في التّكوين والتّعليم" وهي من المواضيع الّتي إهتمت بها الدّراسات والأبحاث وخاصة في ما يتعلّق بجانب علمية اللّغة، فهي قضية تحتاج إلى تدعيم أكثر ومتابعة لرصد الحركة العلمية والتطوّر التقني في التّعليم لتقديم المحتوى التّعليمي، ونظرًا للتّقدّم الحاصل في العلوم، فاللّغة العربيّة تتوافد إليها مصطلحات وألفاظ وأساليب وأدوات تعمل بأسلوب واضح لتصحيح مسيرة تقدّم العربيّة نحو العصرية.

فيعتبر التّعليم من أهمّ المقوّمات والمؤشرات الأساسيّة الّتي يقاس عليها مدى تقدّم الدّول والمجتمعات وتطوّرها، حيث أنّ تطوّر هذه الأخيرة مرتكز بالدّرجة الأولى على مخرجات العملية التّعليمية سواء من أشخاص وكفاءات مكوّنة قادرة على النهوض بمجتمعاتها، أو من خلال المنتجات المادية للعلوم المتمثلة في الأجهزة والتّكنولوجيات الّتي تقدّم دورا فعّالاً في تطوير الخدمات.

ومن هنا كانت الحاجة إلى التّعليم خاصة أو أنّ الطرق التّقليديّة لم تعدّ تفي بالغرض في ظلّ عالم متغيّر ومتسارع، فتوظيف الوسائل في العمليّة التّعليميّة أمرا مهمّا خاصة في ظلّ المتغيرات الموجودة على الساحة الآن مثل المتغيرات الثقافيّة، السياسيّة، الاقتصاديّة والمعرفيّة المتسارعة، حيث يعمل هذا التوظيف على تحسين مستوى العمليّة التّعليميّة والإرتقاء بها لتحقيق الأهداف المنشودة، وكذا تحسين نوعية التّعليم وزيادة فعاليته، إذ جاءت هذه الدّراسة موضّحة مفهوم الوسائل، تطوّرها، مصادرها ودورها في العمليّة التّعليمية.

فأصبحت التّكنولوجيا الحديثة وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في أيّ ميدان من الميادين، وفي ميدان التّعليم على وجه الخصوص، فأهل الاختصاص في مجال التّعليم يدركون جيّدًا أهميّة تكنولوجيا المعلومات والاتّصال في عمليّة التّعليم والتّعلّم، ويعرف التّكوين على أنّه النّشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات. يعتبر التّكوين عملية

إلحاق العمّال بدورة تكوينية داخل وخارج المؤسسة بغرض زيادة معارفهم ومعلوماتهم ويترتب عليها تحسين قدراتهم ومهاراتهم وتفسير اتجاهاتهم وسلوكهم من أجل الإرتقاء بأدائهم بغية تحقيق أهدافهم وأهداف مؤسساتهم.

يعود سبب إختيارنا لهذا الموضوع إلى:

- ميلنا إلى الدراسة العلميّة.
- معرفة مدى فعالية البرامج في ترقية اللّغة العربيّة في التّكوين والتّعليم.
- كونه موضوع يستدعي الدّراسة والبحث فيه.

أهميّة الموضوع:

تكن أهميّة هذا الموضوع في علاقته بالعملية التّعليميّة واستثمار البرامج التّكنولوجيّة في ترقيتها.

إشكالية البحث:

لقد أثار هذا الموضوع إشكالية مهمة، وهي:

- ما هي الطرق العلميّة الحديثة التي تساعد في علمية اللّغة العربيّة في التّعليم والتّكوين؟

ومن خلال الإشكاليّة يمكن صياغة التّساؤلات الآتية:

1. ما هي علمية اللّغة العربيّة وخصائصها؟

2. ما هي الوسائل المستخدمة في التّعليم والتّكوين؟

وبعد تحديد الإشكاليّة والتّساؤلات الفرعيّة ننهي إلى صياغة الفرضية الآتية:

- اللّغة العربيّة لديها أرضيّة معرفيّة في التّكوين والتّعليم.
- إعتدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التّحليلي متّخذين التّحليل أداة لها.

- يؤسس المنهج على أربعة عناصر أساسية، وهي:
- الوصف: قمنا بوصف واقع التعليم والتكوين واستخدامها للوسائل الرقمية.
 - التحليل: حاولنا تحليل جملة المفاهيم والنظريات التي تطرقت إلى الموضوع.
 - النقد: يتمثل في مختلف البرامج المستخدمة في التكوين والتعليم في غياب عناصر تشغيلها منها الأنترنت، وعدم تنظيم وتكوين أساتذة وطلبة في الدخول إلى المنصات الرقمية.
 - القاعدة: يتمثل في النتائج التي توصل إليها الموضوع في جانبه النظري والتطبيقي. قاسمنا الموضوع إلى مقدمة، فصلين وخاتمة.
 - تناولنا في المقدمة التعريف بالموضوع.
 - أما الفصل الأول معنون بالإطار المفاهيمي لعلمية اللغة العربية وخصائصها ومكوناتها ووسائلها.
 - أما الفصل الثاني المعنون بدراسة وصفية وتحليلية لبعض البرامج المستعملة في التعليم والتكوين.
 - أما الخاتمة فهي حوصلة للنتائج المتوصل إليها في الجانب النظري والتطبيقي. ولقد إعتدنا على الدراسة السابقة.
- نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، أطروحة الدكتوراه، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1994.
- تطرقت هذه الرسالة الموسومة "بالعرب وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة"، حيث عالجت التعليم عن بعد في المدارس، أما موضوعنا فتميز بإهتمامه بعلمية التعليم عن بعد والتكوين عن بعد في جامعة مولود معمري تيزي وزو.
- وقد صادفتنا في بحثنا هذا جملة من الصعوبات أهمها:
- كونه موضوعاً علمياً يحتاج إلى الدقة والتفصيل فيه.

– صعوبة إيجاد كتب ومراجع مخصصة لموضوعنا كونه موضوعًا جديدًا.

وفي الأخير نشكر الأستاذة المشرفة "نصيرة كتاب" على توجيحاتها النيرة للعمل، ولا

يفوتنا أن نقدّم الشكر والتقدير لكلّ من اللّجنة الموقرة التي ستناقش العمل.

الفصل الأوّل

الإطار المفاهيمي لعلمية اللّغة العربيّة

وخصائصها ومكوّناتها ووسائلها

تمهيد.

I- ماهية علمية اللّغة العربيّة.

II- اللّغة العربيّة في التّعليم والتّعلّم.

III- الوسائل التّعليمية المستخدمة في التّعليم.

تمهيد:

عندما نتحدث عن مفهوم اللغة العلمية، ونصف اللغة بأنها علمية قد يتبادر إلى الأذهان أنّ للعلم لغة تختلف في الكثير أو القليل عن لغة الأدب، ولا نعني بذلك على أيّ حال أنّ للعلم لغة تختلف عن اللغة التي نستخدمها في الشؤون الأخرى كالآداب والتواصل والتبليغ وغيرها، بل نعني اللغة نفسها.

فالمرجعية واحدة في النحو والصرف والألفاظ والأساليب، واللغة تتسع لكلّ هذه الاحتياجات والإختلافات في أنماطها، وتعبيرها، فلكل مقام مقال وللعلم مقام له خصوصيته وله متطلبات يجب أن تتوفر في اللغة التي نعبر عنها.

1- ماهية علمية اللغة العربية:

تعتبر اللغة العلمية «مستوى خاص بالتعبير عن وصف الأشياء لتعيين ماهيتها بتقرير خواصها الظاهرة بالتحليل أو التركيب العلمي»¹، وبالتالي فإن وضع هذه العمليات في قالب لغوي يصنع اللغة العلميّة.

إنّ لغة الخطاب والتعميم والحكم والصورة الأدبية والاستعارة لا تتوافق على نحو ما مع العلم الذي تتصفه لغته بالوضوح والدقة والإحكام «للعلم لغة يؤدي بها، ولا حياة له بدونها، يلتقي عندها العلماء ويعود إليها طلابه»²، وهي «لغة كما يصفها أحد الباحثين تشترك مع النثر في بلاغة المعنى ودقة التعبير وتترك له بلاغة المبنى وسر البيان»³. فقد ألف القدامى كتبهم العلمية بالعربية، ونقلوا إليها علوم الحضارات الأخرى في الطب والرياضيات والفلك والفلسفة وغيرها، وقد بلغوا في ذلك الغاية، وإننا اليوم بحاجة ملحة إلى أن نعيد للغة العلم حيويتها وقوتها، وهذا يدفعنا إلى التعرّف على مواصفات لغة العلم، حيث ذكر الباحثون أوصافاً عديدة للغة العلم يمكن أن نجملها فيما يلي: - تعتمد «لغة العلم على

¹ - شاهين عبد الصبور، العربية لغة العلوم والتقنية 2، ب.ع، دار الاعتصام، القاهرة، 1986، ص 78.

² - مذكور إبراهيم، لغة العلم في الإسلام، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ج 29، د.ع، مارس 1972، ص 14.

³ - ينظر: الدمرداش إبراهيم، التعبير العلمي ولغة العلم، القاهرة، ج 51، ب.ع، مايو 1983، ص 168.

العموم، الأسلوب السهل المرسل الخالي من التصنع وجودة النسيج ومتانة التركيب»¹، أي أنّ لغة العلم تكون بأسلوب سهل وواضح خال من الصنعة اللفظية مقارنة بالأدب.

- أساليبها التعبيرية وقوالبها اللغوية تكون مفصلة على قدر المعاني وإتقانها وتمسكها يعد من القضايا المهمة في التأليف العلمي². ففي باب التعريف والترجمة والنقل عن الأمم الأخرى، يظهر أثر الترجمة في أسلوب ابن سينا الذي يتجلى في شدة حرصه على المساواة بين الدال والمدلول.

1- تعريف اللغة العلمية:

أ- مفهوم اللغة:

- لغة: واللغة: اللّسن: وحدها أنّها أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم، وهي فعلة من أي تكلمت أصلها لغوة، كثرة وقلة وثبّة، وقيل أصلها لغى أو لغو، والهاء عوض وفي الحكم جمعها لغات ولغوة. ويقصد باللّسن أنّها مجموعة من أصوات ومخارج يعبر بها كلّ فئة لغوية عن حاجاتهم.

- اصطلاحًا: ويعرف ابن جني في الحقائق: «حدّ اللغة بأنّها أصوات يعبر عنها كلّ قوم عن أغراضهم»³، يعدّ تعريف ابن جني تعريفًا دقيقًا يذكر الكثير من الجوانب المميزة للغة، فقد أكد أولاً على الطبيعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الأفكار، كما بيّن أنّها تستخدم في مجتمع، فلكل قوم لغته.

وقد تناقل اللّغويون من هذا التعريف، دون إضافة تذكر إليه نظرًا لشموله وإحاطته ودقته وبيان المعنى باللغة⁴.

¹- المقدسي، أنيس، لغتنا في عصر الإنحطاط، مجلة مجمع القاهرة، ج28، نوفمبر 1971، ص 32.

²- ينظر: عون حسن، الأساليب التعبيرية، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ج28، 1971، ص 117.

³- ابن جني حقه محمد علي النجار، ابن الفتح، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2006، ص 05.

⁴- ينظر: محمد علي عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى، الجزائر، دط، 2009، ص 10.

ويعرفها ابن خلدون في مقدمته «اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتبارية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما»¹، فاللغة ميزة عقلية مكتسبة لدى الفرد يتشكل من مجموعة من رموز وإشارات بهدف التواصل بين أفراد المجتمع.

ب- خصائص علمية اللغة العربية:

تمتاز اللغة العربية العلمية بأسلوبها العلمي والتقني القائم على الاختزال والدقة، فضلا عن كونها تقوم في نسقها على شبكة مصطلحية متخصصة تطبعها وتتسم بخاصية العلمية، علاوة على أنها تعتمد الأسلوب التقني الواضح والمباشر في التعبير عن القضايا العلمية المتخصصة.

ج- اللغة العربية العلمية:

تعتبر اللغة العلمية: لغة متخصصة وخاصة في أساسها وجوهرها وذلك نظراً لإحتوائها على ذخيرة لغوية قوامها المصطلحات المتخصصة التي تتصل بمجال أو حقل علمي خاص ومحدد، فضلا عن كونها توظف للتعبير عن أغراض ومعارف متخصصة ودقيقة، وهذا حسب كارل غنيم الذي «يعتبر اللغة العلمية لغة يستطيع بها الفرد أن يستوعب كلّ ما هو متاح من علم وفكر، وهي اللغة التي تمكن أفراد الأمة بمرونتها ودقتها من تأصيل علومهم وتنقيحها والإبداع في جوانب شتى منها»². أي أنّ بفضل اللغة العلمية يستطيع الفرد أن يجرك كلّ ما هو متعلق بمجالات علمية.

وتشكل اللغة العلمية فرعاً ينتمي إلى أصل اللغة العامة كونها تتفرع عنها مجموعة من اللغات الصغرى تشكل طبقات لغوية تحتية، مثل: اللغة الأدبية، اللغة العلمية والتقنية واللغة العادية، إذ تعدّ اللغة العربية العلمية لغة خاصة يتم استعمالها وتوظيفها في الأوساط العلمية من طرف أشخاص أو فئة محددة وخاصة من الناس.

¹ - عشوش صليحة، اللغة العربية، التحديات والحلول، مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة العربية تحت إشراف: أ. البشير جلول، السنة الجامعية 2013-2014، ص 06

² - كارم السيد غنيم، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة، مكتبة ابن سينا، ص 36.

وهذا ما يؤكد علي القاسمي: «اللغة التي تكثر أفواها الألفاظ الخاصة والمصطلحات العلمية والمهنية يمكن تسميتها باللغة الخاصة»¹، ويسمى بعض اللغويين بلغة الأغراض الخاصة لتمييزها عن اللغة العامة التي تستعمل لأغراض الحياة اليومية. إذ تتصل اللغة العلمية بالعديد من المجالات والتخصصات العلمية والتقنية التي تستلزم أسلوباً لغوياً علمياً وتقنياً «اللغة العلمية تعمل على معالجة مواضيع متعلقة بالعلوم الطبيعية وتطبيقاتها في حقوق الصناعة والطب والزراعة والاقتصاد والأعمال والتكنولوجيا»². لا تختلف اللغة العربية عن اللغات الأخرى في هذا الشأن، لكونها تتوفر على مجموعة من التنوعات اللغوية التي تضمنها، وهي كذلك تضم فروعاً لغوية محددة من قبل اللغة العربية العلمية واللغة العربية الأدبية.

تكتسي اللغة العربية أهمية بالغة في الوقت الراهن نظراً لكونها تعكس النمط اللغوي العربي الذي يتم اللجوء إليه في إعداد البحوث والدراسات العلمية الدقيق التي تتطلب أسلوباً لغوياً مباشراً يضمن إيصال وتبليغ المعارف والمعلومات العلمية بشكل واضح وشفاف للمتخصصين.

تتقاطع اللغة العلمية مع اللغة الخاصة في العديد من الخصائص والسمات اللغوية التي تمنح اللغة علميتها ودقتها ومن أبرز الخصائص نذكر:

- الوضوح: وهو عكس الغموض، فهي قضية تحتاج إلى شرح وبيان المعنى المراد به.
- البساطة: وهو عكس التكليف ويعدّ من أهم الميزات التي تتصف بها اللغة العلمية لشرح القضايا العلمية.
- الدقة: وهي التدقيق في كلّ أجزاء القضايا العلمية التي يتناولها موضوع ذلك العلم وهو عكس التعميم.

¹ - علي القاسمي، علم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة ناشرون، لبنان، دط، 2019، ص 93-94.

² - طارق عبد الهادي، الترجمة العلمية والتقنية من الإنجليزية إلى العربية، جامعة بغداد، دط، 1990، ص 35.

– العلمية والموضوعية: وهو أحد الخصائص التي تكون فيها اللغة العلمية تتصف بالموضوعية، وهو عكس الذاتية.

يمكن القول أنّ اللغة العربية العلمية تتحو استعمال أسلوب يغلب عليه الطابع التقني الدقيق والمختزل، فضلا عن كونها تمتاز بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن الأنماط والأنواع اللغوية الأخرى، والتي تشترك فيها مع اللغة الخاصة التي تعتبر أصلها الذي تنتمي إليه.

2- علمية اللغة العربية في التعليم والتعلم:

لغة العلم هي اللغة التي يستطيع بها أفراد الأمة إستيعاب ما هو متاح من علم وأفكار، والتي تمكنهم بمرونتها ودقتها وسلاستها من تأصيل علمهم. فنجاح العملية التعليمية يعتمد إلى حدّ كبير على أساليب التعليم والتعلم المتبعة، لتحفيز وتشجيع المتعلم وجعله أكثر إيجابية وتفاعل مع ما يتعلمه، وأكثر قدرة على البحث عن المعرفة بنفسه، وتبث فيه روح البحث والرغبة في الاكتشاف، وجعل عملية التعليم ممتعة ومثيرة ومشوقة.

ويرى المتخصصون في مجال تقنية التعليم بأنّ مراكز مصادر التعلم بما تحويه من مصادر متعددة تدرج بين البسيط منخفض التكلفة والتقنيات الحديثة عالية التكلفة، أي تتيح للمعلم أن يختار من بينها بما يتفق مع أساليب التعليم والتعلم بمقابل التباين مع المتعلمين من حيث قدرتهم العامة وقدرتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية وميولهم واتجاهاتهم.

1) مفهوم التعلم:

أ- التعلم لغة: لقد حظي مصطلح التعلم بقداسية ورفعة من الله عزّ وجلّ وذكر العلم صفة من صفات الله عزّ وجلّ نذكر منها: العليم، العالم، العلام، قال الله تعالى: «هو الخلاق العليم»، وقال عزّ وجلّ «عالم الغيب والشهادة»، قال الله تعالى «علام الغيوب»¹.

¹ – ابن منظور: لسان العرب، ط1، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 2003، ص 483.

علمت الشيء أعلمه علمه: عرفته¹، أي التعلّم في اللغة من الفعل علّم، ويقال أيضا تعلّم بمعنى أعلم، تعلم الشيء: عرف حقيقته ووعاها.

ب- التعلّم اصطلاحًا:

نعرف التعلّم أنه: «إحداث تعديل في سلوك المتعلّم نتيجة التدريب والتعلّم والتدريس والممارسة والخبرة وهو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال منهج المعلم بما في ذلك كفاءاته الأكاديمية والتدريبية»²، التعلّم يعني إحداث تغييرات في سلوك المتعلّم نتيجة التدريس، فحسب ماكنديس (Mecandess) فيعرفه على أنه: «إكتساب المهارات الجديدة وإدراك الأشياء والتعرّف عليها عن طريق الممارسة بما في ذلك تجنب بعض أنماط السلوك التي يتضح للكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها»³، يعني كلّ نشاط يمارسه الفرد بنفسه من أجل إكتساب المعارف قصد تطوير قدراته وتحسين سلوكه.

(2) تعريف التعلّم:

عرف التعلّم بعدّة تعاريف، ولكلّ نظرية تأخذه من زاويتها الفكرية وتصوّره المعرفي وبالأساس فمصطلح التعلّم «يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلّم، ويطلق على التعلّم العلم والصناعة ويعرف بأنه نقل المعلومات منسقة إلى المتعلّم، أو أنّه معلومات تلقى ومعارف تكتسب. فالّعلّم هو عملية نقل المعارف والخبرات أو المهارات وإيصالها إلى الفرد بطريقة معينة»⁴، ركّز في هذا التعريف على أنّ التعلّم هو عبارة عن نقل المعلومات بشكل منظم للطالب، أو أنّه عبارة عن خبرات يتم إكتسابها من قبل المتلقي بطريقة معينة.

¹ - ابن منظور: لسان العرب، ص 484 - 485.

² - صالح بلعيد، دروس في لسانيات والتطبيقية، ط4، دار حومة للطباعة والنشر، 2009، ص 55.

³ - رمضان القذافي، نظرية التعلّم والتعلّم، ط2، ليبيا، طرابلس، دار العربية للكتاب، 1981، ص 12 - 13.

⁴ - محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007،

يعتبر التعليم «عملية التفاعل الإجتماعي لتطوير معارف ومهارات خاصة بالمتعلم عبر عمليات بين المعلم والمتعلم، لتحقيق أهداف تربوية مستوحاة من كل عملية تعليمية، أما التعلم فهو تغير دائم نسبيا في السلوك ناتج عن التدريس ويستدل عليه بالتحسن في الأداء الذي يصدره الفرد، ويتصف التعلم بجهود مستمرة يبذلها المتعلم للإستجابة لهذا الوضع إستجابة مثمرة»¹، فالتعليم نشاط يحدث بتفاعل الفرد مع بيئته لإكتساب المعلومات، والذي يعمل على تغيير شبه دائم في سلوك الفرد أو مدركاته ومهارته الذهنية.

II - ماهية العملية التعليمية:

تعددت التسميات لمفهوم التعليم في اللغة العربية، فقد وضع مصطلح ليقابل المصطلح الغربي (تعليمات اللغات) "**didactique des langues**" ونجد البعض اعتمد على الترجمة الحرفية للعبارة "**علم تعليم اللغات**" ومال البعض إلى استعمال عدة مصطلحات تختلف من باحث لآخر، فنجد من يعرفه تعليمية اللغات، علم تعليم اللغة، وتطور مدلول التعليمية: «ليرتبط بالبيداغوجية ووسائل المساعدة على التعليم والتعلم»².
إن كلمة التعليم هي ترجمة لكلمة التي اشتقت من الكلمة اليونانية "**didactitkos**" ليعين فلنتعلم، أي نعلم بعضنا البعض أو أتعلم منك وأعلمك، وتطلق على نوع من الشّعر الذي يتناول بالشرح معارف علمية.

1- تعريف التعليمية:

إن التعليمية هي مجموعة الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والهادفة إلى تعليم المتعلم نظريات ومهارات واتجاهات فعالة وإيجابية «الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، الأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول

¹- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 47.

²- وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، تعليمية اللغة العربية لتعليم المتوسط، الجزائر، 1999، ص 09.

إلى تحقيق الأهداف المنشودة»¹. ويقصد بها الدراسة العلمية القائمة على وسائل وطرائق تستخدم في عمليتي التّعليم والتّعلّم من أجل إكتساب المتعلّم تحصيلاً جيّداً ومعارف جديدة.

ويعرف على أنّه: «علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة»²، أنّ التّعليمية مرتبطة أساساً بالمواد الدّراسية من حيث محتوياتها، وكيفية التّخطيط لها وتعديلها والهادفة إلى مساعدة المتعلّمين على تفعيل قدراتهم لتحصيل المعارف وإكتسابها.

والتّعليمية علم حديث النشأة ينصبّ جلّ اهتمامه على التّخطيط للمادة الدّراسية وتنظيمها وتعديلها، وتبحث في العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم ودراسة الظروف المحيطة بهما.

2- أنواعها:

تنقسم التّعليمية إلى فرعين أساسيين هما:

1/ التّعليمية العامة: أو ما يسمى الديداكتيك العام، وهي مجموعة المعارف التّعليمية القابلة للتطبيق في جميع المواد ولجميع المتعلّمين: «الديداكتيك العام يهتم بكلّ ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، وهو يقتصر إهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة، التي ينبغي مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار»³. وهذا النوع من التّعليمية العامة تهتم بتقديم القوانين العامة والمبادئ الأساسية التي تتحكم في العملية التّربوية واستغلالها لها أثناء التّخطيط لأي عمل تربوي.

¹ - بشير ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، الجزائر، العدد 08 جوان 2001، ص 70.

² - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، وهران، الجزائر، دط، 1996، ص 138.

³ - وزارة التّربية الوطنية، التّعليمية العامة وعلم النفس، تكوين بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت، ص 09.

2/ **التعليمية الخاصة:** أو ما يسمّى بديداكتك المادة «التعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ تهتم بأنجع السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها، وهي تهتم بتخطيط العملية التعليمية للمادة خاصة، ولتحقيق مهارته خاصة وبوسائل خاصة ولمجموعة خاصة من التلاميذ»¹، ويعني بذلك دراسة ديداكتيك اللغة فنقوم بدراسة مادة معينة بطرائق وأساليب معينة، وبعبارة تربوية معينة أي بمعنى دراسة مهارات اللغة.

3- مكونات العملية التعليمية:

تأسست العملية التعليمية على ثلاثة عناصر أساسية يتمحور قولها الفعل التربوي الذي ينشأ من مجموع العلاقات التفاعلية المتداخلة بين هذه الأطراف، حيث يستمد الفعل التربوي أهميته من ذلك التفاعل وتلك العناصر هي:

أ- المتعلم:

يعدّ المتعلم المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية وهو المستهدف الرئيسي في هذه العملية، ووجب الإهتمام به من كلّ النواحي النفسية والاجتماعية، وتسعى التربية إلى تنشئته وإعداده كعنصر فعّال ومشارك في محيطه وتعتبر ذلك «الذي يمتلك قدرات وعادات وإهتمامات، فهو مهيب سلفاً للإنتباه والإستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كلّ الحرص على التدعيم المستمر لإهتماماته وتعزيزه ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداته للتعلم»²، فالمتعلم الكفاء هو «الذي تكون لديه الرغبة وميل ودوافع نحو التعلم والذي يكون قادراً على إدماج كل المواد المختلفة ويسعى إلى تطبيق معارف واستغلال

¹ - وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، تكوين معلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت، ص 09.

² - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2003، ص 25.

تعليمه في حياته اليومية»¹، حيث يقع على عاتقه إعطاء حلول وإجابات للإشكالات التي يتعرض لها وذلك بالإعتماد على مكتسباته القبلية المرتبطة بمفاهيم المادة وتسلسلها.

ب- المادة التعليمية:

تعتبر المعرفة نتيجة التجارب الطويلة للإنسان واحتكاكه بمحيطه، وتتغير وتعالج عبر مسارها الطويل إلى المتعلم «تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من معارف وما يحمله من مكتسبات وما يوظفه موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي تقوم على بناء معرفته باستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة»²، إذ هي مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية وغيرها، والتي هي بدورها تصنف في النظام التعليمي إلى مواد مثل اللغة، التاريخ، الرياضيات... وهي جميع الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة.

ج- المعلم:

يختلف مفهوم المعلم من مقارنة لأخرى، إذ يعتبر المعلم «الكائن الوسيط بين المتعلم والمادة التعليمية، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاءً يحمل المعرفة، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه وأنه الركن الثاني في التعليمية وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، إن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي»³، إذ يلعب المعلم دورًا وسيطًا بين المتعلم والمعرفة، حيث إن المعلم يعتبر صانع المتعلم، والقطب الفعّال في العملية التربوية ودور المعلم ليس فقط مقتصرًا على تبسيط المعلومات وحشو عقل المتعلم بها فقط، بل يفهم التلميذ ويكون على اتصال دائم بالتغيرات التي تطرأ في ميدان المهنة، ويعتبر العنصر المنشط للعملية التعليمية وتتوقف نجاح هذه العملية على نشاطه وفاعليته لبلوغ الأهداف المنشودة.

¹ - خالد البصيص، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقارنة الكفاءات والهداف، ط1، دار التنوير، الجزائر، ص 105.

² - أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، 2006، ص 20.

³ - المرجع نفسه، ص 20.

4- خصائص اللغة العربية وأثرها في الكتابة العلمية:

أكد اللغويون العرب وغير العرب على عبقرية اللغة العربية وأهميتها وجمال أصواتها، كما إعترفوا بقدرتها على مواكبة التقنيات الحديثة ووسائل العلوم والمعارف العالمية، وأثر إنتشارها في بناء الحضارة الإنسانية، يقول رينان RINANE: «إن إنتشار اللغة العربية يعتبر من أغرب ما وقع في تاريخ البشر، كما يعتبر من أصعب الأمور التي استعصى حلها، فقد كانت هذه اللغة غير معروفة في البدء، فبدت فجأة على غاية من الكمال، سليسة غاية السلاسة، غنية أي غنى، وإن اللغة العربية، ولا جدال، قد عمت أجزاء كبرى من العالم»¹، وهذا راجع إلى ما تتمتع به اللغة العربية من غنى في المفردات ومرونة وقابلية للتوليد والإشتقاق يسهل معها إيجاد صيغ جديدة من الجذور قابلية للتطوير والتجديد.

ويقول الثعالبي: «إنّ العربية نزل بها أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم.... وإعتقد أنّ العربية خير اللغات»²، أي يفضل غنى اللغة العربية في المفردات وقابليتها للتطوير والتجديد إستثمر العرب والمسلمون في العصور الذهبية. واللغة العربية بالترجمة ونقل وتعريب التراث العلمي الذي وصلهم من الثقافات والحضارات الأخرى، وإستيعاب هذا التراث وما فيه من معانٍ ومفاهيم وإصطلاحات، كما إستطاعوا أن يجعلوا من اللغة العربية مجال إستثمار في لغة العلم لقرون طويلة.

5- الوسائل التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على أساس الاتصال بين معلم ومتعلم، مستعينا بوسائل لتوضيح مادته، وتقوم على أربعة عناصر: المعلم، المتعلم، المحتوى الدراسي والوسيلة، ومن المشاهدات المألوفة في المدارس هي رؤية المعلمين وهم يستخدمون تقنيات التدريس أو ما يطلقون عليه الوسائل التعليمية، إنه من النادر أو المستحيل على المدرس أن يتجنب

¹ - سليمان حسيكي، الاستثمارات في اللغة العربية ومستقبلها الوطني والعربي والدولي، دبي، 10 مايو 014، ص 03.

² - أنور زيتاني، زيارة جديدة للاستشراق، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، دط، 2006، ص 126.

إستخدام مثل هذه التقنيات بل على العكس من ذلك، إذ نجد أن المعلم الناجح هو الذي يحرص على إستخدامها.

1/ مفهوم الوسيلة:

أ- لغة: جاء في لسان العرب في مادة (و.س.ل): «ومثل: الوسيلة المنزلة عند الملك، وسل فلان إلى الله وسيلة، إذ عمل عملاً تقرب به إليه، والواصل: الرّاعب في الله، وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل، والوسيلة ما يتقرب إلى الغير، والجمع الوسل والوسائل»¹، أي أنّ الوسيلة ما تقرب إليه بعمل ما وما يتقرب إلى الغير.

ب- إصطلاحًا: جاء مصطلح "الوسائل التّعليمية" ترجمة للكلمة اليونانية (medium)²، ووردت تعاريف كثيرة لهذا المصطلح (الوسيلة)، لعل من أهمها ما تقدم به "صالح بلعيد" في كتابه دراسات في اللّسانيات التّطبيقية، حيث قال أنّها: «كل الأدوات التي تساعد التّلميذ على اكتساب المعارف أو الطرائق أو المواقف، وعلى العموم في كل ما لها علاقة بالأهداف الديدكائيتيكية المتوخاة، والتي تشغل وظيفة تشغيل الفعل التّعليمي»³، فهي عبارة عن أدوات تساعد التّلميذ على اكتساب طرائق جديدة لتشغيل الفعل التّعليمي.

كما يحددها "أحمد حساني" بأنّها: «كلّ وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التّعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة، ومع المتعلّم من جهة أخرى»⁴، أي أنّها أدوات يستخدمها لتحسين عملية التّعليم والتعلّم وهذا من خلال تعامله مع المادة والمتعلم في آن واحد.

¹ - زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربيّة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 204.

² - ابن منظور، لسان العرب، مادة "و.س.ل"، صادر بيروت، م2، ص 725.

³ - صالح بلعيد، دروس في اللّسانيات التّطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2009، ص 107.

⁴ - أحمد حساني، دراسات في اللّسانيات التّطبيقية حقل تعليمية اللّغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2000، ص 152.

كما تعرّف الوسائل التعليمية بالتقنية هي: «استخدام المنظم والهادف والمتكامل لتطبيقات العلم والمستحدثات التربوية، بجانبها المادي والفكري، ممثلاً في جميع ما تم إنتاجه من أجهزة وآلات مثل التسجيلات، والتلفزيون والحاسب الآلي والإنترنت، والفكري ممثلاً في الاستراتيجيات التدريسية مثل التعلّم حتى التمكن، والتعلّم التعاوني والحقائب التعليمية»¹، وهذا بغرض تحقيق أهداف تعليمية ترتقي بمهارات اللغة الأربعة وهي القراءة والكتابة والتحدث والاستماع.

إذ تستخدم تقنيات التّعليم لحل المشكلات التّعليمية، تلك التي تحتاج إلى التعلّم مثل: معالجة انخفاض مستوى التحصيل أو الرغبة في تحسين مستوى التّعليم، الحل الذي تصل إليه تقنيات التّعليم.

III - علمية اللغة العربية في التّعليم:

تلعب الوسائل التعليمية دوراً أساسياً في استقبال المتعلّمين للكّم الهائل من المعلومات التي تقدّم لهم خلال سنوات الدّراسة من ناحية، والحصول على ما يناسبهم من المهارات التكنولوجية التي يحتاجون إليها لمواجهة المستقبل من ناحية أخرى، ولذلك إتّجهت السياسات التربوية إلى استخدام الوسائل التّعليمية في مجال التّعليم لتمكّن المتعلّم من التفاعل مع المادة التّعليمية وليصبح المتعلّم عضواً نشطاً وإيجابياً في الموقف التّعليمي، حيث يكتسب الخبرات، كما أنّ الإهتمام بالوسائل التّعليمية أصبح من الضروريات الملحة في عصرنا الحالي لما تتمتع به من إثارة وتنوّع للمعلومات، كما أنّ استخدامها من وجهة نظر التربويين يدعم عملية التعلّم ويعزّزها.

¹ - سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، د.ب، ط1، 2012، ص 257.

1- الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم:

1-1 مفهوم الوسائل التعليمية:

تمثل الوسائل التعليمية كافة الأجهزة والأدوات والأنشطة المختلفة التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس وتنمية الإتجاهات والقيم فيهم دون أن يعتمد على الكلمة المطبوعة «والناس في كلّ شؤون حياتهم يستخدمون وسائل الإيضاح لتقريب الأفكار والمفاهيم ولتوضيح ما يرغبون بإيصاله إلى مستمعهم، وقد طوّر الإنسان وسائل معينة لتوصيل أفكاره بدءاً من رسومات الإنسان الحجري على الكهوف وصولاً إلى استخدام التقنية الحديثة التي على رأسها الحاسوب وتطبيقاته المتعددة والأجهزة السمعية والبصرية والعينات واللوحات بمختلف أنواعها والسبورات... الخ»¹، أي أنّ الوسائل التعليمية موجودة منذ القدم وكان الإنسان يستخدمها دون برمجة أو تخطيط، لكن تطوّر بتطوّر الإنسان وأصبح يستخدم الحاسوب والمعارض ومختلف الوسائل التكنولوجية الرقمية، حيث أصبحت الوسائل التعليمية مهمة وضرورية في العملية التعليمية وذلك لإنجاح عملية التعلم والتعليم في عصرنا الحديث.

وقد وضع التربويون العديد من التعريفات للوسيلة التعليمية، ومن أشهرها نجد: «الوسائل التعليمية في المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الإتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة، أو أنّها مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن التلميذ سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر التكيف النقطة الأساسية فيه، كما عرّفها أيضاً أنّها الأدوات والطرق المختلفة التي تستخدم في المواقف التعليمية والتي لا تعتمد عليه على

¹ - سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحاني للنشر والتوزيع، ط1، 2017، ص 05.

فهم الكلمات والرموز والأرقام»¹، فتعتبر الوسائل التعليمية كل أداة أو أجهزة قد يستعملها المعلم في العملية التعليمية يساعد بتلاميذه إلى الوصول إلى العلم والمعرفة الصحيحة.

1-2 أنواع الوسائل التعليمية:

تحتوي مدارسنا اليوم على أنواع متعدّدة من الوسائل التعليميّة التي يستخدمها المعلمّ لتحسين عملية التّعليم، حيث تشكّل هذه الأجهزة جزءاً هاماً في العملية التربوية ومن بين هذه الوسائل نجد:

أ- الوسائل البصرية:

تعتمد هذه الوسائل على حاسة البصر لإيصال المعلومات والدروس إلى الطلاب ومنها الصور التعليمية الثابتة والسبورة.

- الصور التعليمية الثابتة:

في جميع الصور الفوتوغرافية والتي تمثل الحياة الواقعية والتي نستخدمها في الكتب أو الصحف.... إما في شكل ورقي أو إلكتروني «تستطيع الصور أن تساهم في توصيل المعرفة إلى المتعلم لعددٍ من مواضيع كحراسة الآثار والبلاد والمدن، وتستطيع بعض الصور التي تلتقط بواسطة أجهزة تكبير أن تبين دقائق أشياء صغيرة لا يمكن مشاهدتها بالعين المجردة، كما أنّ إثباتها أمام المشاهد يتيح الفرصة له لمشاهدة حقائقها بتأملها ودراستها بعكس الصورة المتحركة السريعة المرور أمام بصره»²، فتضلل الصورة مكانة مهمة في حياتنا اليومية، وذلك بالنظر إلى مدى تأثيرها على فكر الإنسان وحياته، إذ أصبحت وسيلة إتصالية فعّالة.

¹- سمير جلوب، الوسائل التعليمية، ص 07.

²- بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعلّمية (إعدادها وطرق استخدامها)، دار إحياء العلوم، ط2، بيروت،

1989، ص 102.

*** أهميتها في العملية التعليمية:**

إنّ العديد من المتعلّمين يجدون صعوبة وخجلاً في التّعبير والصّورة هي الوسيلة الأنسب لتجاوز العديد من الصعوبات والمشكلات التّعليمية في مجال التّعليم، فمن خلالها يتمكّن المتعلّم من التّعبير عن رأيه مهما كان لأنّها لا تحتاج إلى مهارات كبيرة، إذن فالصّورة تساهم في تنشيط عمليات الانتباه والإدراك والتذكّر والتصوّر والتخيّل وفي العمليات المهمّة في التّعليم والتعلّم «يمكن إستعمال الصّور الثّابتة أثناء الحصص، وذلك إمّا بعرضها للطلاب بشكل جماعي أو تمريرها بينهم لتفحصها، ويستطيع المدرّس أن يجمع الكثير من هذه الصّور بمساعدة طلابه ويرتبها داخل ألبومات بسيطة أو داخل ملفات يخرجها لطلابهم وقت الحاجة إليها، كما ويمكن تجميل جدران الصّفوف وقاعات المدرسة بالصّور التّعليمية حيث تثبت معلومات الطلاب وتعطي جواً جمالياً»¹، يعدّ استخدام الصّور في التّعليم من التقنيات التّربوية الحديثة التي لها الأثر التّفاعلي خاصة لدى متعلّمي المرحلة الابتدائية حيث تجذبهم الصّور، فيضعون لها عالماً موازياً في أذهانهم يحاكون به ما تريد تلك الصّور أن تعبّر عنه، في أداة فعّالة لتحفيز المتعلّم على التّواصل.

*** السبورة (لوحة الطباشير):**

السبورة أو اللوحة الدّراسية في سطح يتمّ الكتابة أو الرّسم عليه بالطباشير، وتستخدم عادة في التّعليم «وهي عبارة عن لوح مستوى ذات مساحة مناسبة تستخدم لتوضيح بعض الحقائق والأفكار وعرض موضوع الدّرس وتستخدم كذلك بمصاحبة كثير من الوسائل التّعليمية وإشراك التّلاميذ عليها»²، فالسبورة عبارة عن وسيلة تعليمية يتمّ استخدامها في التّعليم للوصول إلى المعرفة وتساعد أيضاً على إكتساب الخبرات وتنمية الذّكاء.

¹ - بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التّعليمية التّعلمية (إعدادها وطرق إستخدامها)، ص 107.

² - سمير جلوب، الوسائل التّعليمية، ص 34.

*** أهمية السبورة في العملية التعليمية:**

تكتسي السبورة أهمية واسعة، إذ هي عبارة عن وسيلة تعليمية يتم استخدامها في التعليم للوصول إلى المعرفة، حيث ترجع أهميتها إلى «تستخدم في عرض الكثير من الوسائل التعليمية كالخرائط والملصقات واللوحات والعينات والنماذج أو أعمال الطلبة مثل موضوعات الإنشاء أو التقارير أو الرسوم.

- الاستفادة منها في جميع الموضوعات والمراحل الدراسية المختلفة، كما أن استخدامها لا يقتصر على المدرس فقط بل يشترك فيه الطالب كذلك.

- إمكانية الحصول عليها بأشكال مختلفة وبأسعار زهيدة في متناول كل مدرسة مع سهولة المحافظة عليها وصيانتها والانتفاع منها سنوات طويلة¹، فالسبورة الطباشيرية تعدّ عنصراً مهماً في العملية التعليمية وذلك لأهميتها وتعدّد فوائدها في مجال التعليم لأنها تخدم المدرس والطالب معاً.

يقصد بالوسائل السمعية والبصرية بأنها عبارة عن مواد تعليمية موجهة إلى حواس السمع والإبصار.

ب- الوسائل السمعية والبصرية:*** التلفزيون:**

أصبح التلفزيون جزءاً لا يتجزأ من حياتنا، حيث أصبح يشغل حيزاً من الحياة وله تأثير بالغ الأهمية علينا وأيضاً على السلوكيات «يعتبر التلفزيون من أحدث وسائل الاتصال في تاريخ البشرية وقد فاق الإذاعة في قدرته على الجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المشاهدة، كما فاق السينما بأن إحتوى أفلامها وأوصلها إلى المشاهدين في بيوتهم دون عناء والذهاب إلى دور العرض مع توفير المادة، وعدم البقاء مع جمهور متباين الطبائع والسلوك.

¹ - إيهاب إبراهيم زيدان السعدي، مهارة استعمال السبورة، 2018-11-23، الساعة 9:07:27 سا.

وقد استحوذ التلفزيون على نفوس المشاهدين لتنوع برامجه وقدرته على إعطاء الخبر المصور والثقافة والمعرفة، وقد دخل التلفزيون مجال التعليم فاستطاع أن يثبت قدرته على التعليم وتقديم المواضيع المتعددة للطلاب، وفي مختلف المراحل بكل نجاح وكفاية¹، يمثل التلفزيون أحد أهم الأجهزة التي عرفها الإنسان منذ زمن بعيد والتي لا يستطيع الاستغناء أو الابتعاد عنها نظراً لأهميته ودوره في حياة الإنسان، وفوائده التي لا تعد ولا تحصى. ومن بين هذه الفوائد أنّ التلفزيون يلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية، إذ يساعد على إكتساب المعرفة والتعلم، حيث توجد برامج وحصص متعددة تساعد على التعلم والوصول إلى المعرفة، ومما يساعده على تنمية الذكاء واكتساب خبرات جديدة في مساره التعليمي.

* خصائص التلفزيون في العملية التعليمية:

- للتلفزيون خصائص وسمات كثيرة ويجمع بين كل من الصورة المتحركة والحديث الصوتي وسرعته الكبيرة في نقل الأخبار وقد دخل في مجال التعليم، فاستطاع أن يثبت قدرته على التعليم في مختلف المراحل الدراسية بكل نجاح، فكان عصر التلفزيون هو عصر الانفتاح في مجال التعليم، ومن خصائصه في مجال التعليم:
- «عرض ما يحدث في الأماكن الخطيرة التي يتعذر للمتعلمين الذهاب إليها، مثل الغابات الخطيرة، أو أماكن التجارب الكيميائية التي بها خطورة على الطالب.
 - تكبير الأشياء الصغيرة لتوضيح تفاصيلها الدقيقة.
 - استخدام الكاميرات الميكروسكوبية والتلسكوبية في تصوير الأشياء التي لا تستطيع العين المجردة رؤيتها ولا يستطيع المعلم توفيرها داخل قاعة الدرس.

¹ - بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية (إعدادها وطرق استخدامها)، ص 64.

- إمكانية نقل آراء العديد من الخبراء في مجالات متعدّدة إلى الطلاب في نفس الوقت¹، بفضل التلفزيون يمكن للطلاب أن يستفيدوا من معارف الخبراء في مختلف المجالات وهذا بالحرص والبرامج التلفزيونية.

* أهمية التلفزيون في العملية التعليمية:

- التلفزيون خدم مجال التعليم بشكل كبير، فقد ساهم في التشجيع على العلم والمساهمة في تقديم عدد من الدروس التعليمية التي يستفيد منها طلاب المدارس، فمثلا في فلسطين تعتبر قناة (UNRWA) حاليًا من أفضل قنوات تعليم كونها تقدّم دروس ومحاضرات تعليمية عبر التلفاز «يعتبر أكثر الوسائل تمثيلاً للواقع بما يمثله من مادة مصوّرة بألوان طبيعية وصوت حقيقي.

- تجاوز البعدين الزماني والمكاني، إذ يمكن أن يصوّر لك قصصا في التراث وينقل لك صورة حية من التعليم في اليابان على سبيل المثال.

- قدرته على توظيف مختلف الوسائل التعليمية من رسوم وصور وشفافيات في البرنامج الواحد.

- التحكم في وقت البث.

- تعدّد إمكاناته من: مناقشة، حوار، تمثيل، تعليق علمي². للتلفزيون دوره الهام والكبير في تعليم وتنقيف الناس، حيث يعرض برامج تعليمية للصغار والكبار معا، فهناك قنوات مخصّصة لتقديم هذه البرامج، حيث يوجد العديد من المراكز التعليمية التي تقدّم دروس منهاجها عبر شاشات التلفزيون. لهذا يبقى التلفزيون وسيلة ضرورية في العملية التعليمية لما لها من أهمية.

¹ - محمد أحمد حسن، التلفزيون (الإذاعة المرئية والفيديو التعليمي).

² - عمار سالم الخزرجي، أهمية التلفزيون في التعليم، الطفل مع الإعلام والتلفزيون، 28-06-2017، ص 131-132.

*** الحاسب الآلي:**

عبارة عن آلة أو جهاز إلكتروني ذكي قابل للبرمجة وقادر على تنفيذ عمليات حسابية طويلة ومعقدة خلال أجزاء من الثانية، وهو أكثر الوسائل التكنولوجية المتطورة المنتشرة في كل أنحاء العالم «فظهر الحاسب الآلي فرض كثيرًا من المتغيرات في جميع النواحي المعرفية والعلمية حتى أصبحت بصمة الحاسب الآلي واضحة المعالم في جميع الميادين ليشكل أداة قوية لحفظ المعلومات ومعالجتها ونقلها، ومع بداية القرن الحادي والعشرين فإنه أصبح من الصعوبة الاستغناء عن أجهزة الحاسب الآلي في مواكبة التطورات الحديثة في جميع مجالات الحياة ولا يوجد مجالًا من مجالات الحياة لم يدخلها الحاسب الآلي من أوسع أبوابه»¹، فالحاسب الآلي أصبح جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث سهّل علينا الكثير من الأعمال والنشاطات المختلفة وأنّ استخدامه يؤدي إلى كسر حاجز الرهبة في استخدام التقنيات الحديثة، كما أنه يلعب دورًا هامًا في العملية التعليمية.

*** مزايا الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية:**

- يعدّ جهاز الحاسوب من الأجهزة التقنية الإلكترونية التي أدخلت إلى العملية التعليمية بشكل كبير، حيث تعدّ يد العون والمساعدة للشخص المتعلّم والمعلّم، أيضا من أجل التزود بالمعارف أو التعرّف على معلومات ومعارف وأفكار جديدة «فالحاسب الآلي يوفّر المعلومات التي يبحث عنها الطّالب بسرعة هائلة ممّا يؤدي لتوفير الوقت والجهد في الحصول على المعلومات بوقت يسير، ويسهم في إعطاء المتعلّم الثقة بنفسه عن طريق صبر الحاسب الآلي الذي لا ينفذ ممّا يهيئ للطّالب الفرصة للتعلّم دون أيّ خوف أو خجل أو رهبة أو اضطراب نحو استخدامه، كما أنّ إدخال الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية يزيد من روح الحيوية والمشاركة بين المتعلّمين بما يتضمنه من معلومات تعليمية تحتوي على النّص

¹ - حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعدّدة في البحث العلمي (التّعليم الإلكتروني ودور الوسائط المتعدّدة في العملية التّعليمية)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008، ص 82.

والصورة والرسم والصوت وأفلام الفيديو وغيرها، والتي تقلل من أعباء المدرس الروتينية في شرح المادة الدراسية بالطريقة التقليدية في التدريس»¹، فيعدّ الحاسب الآلي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية وذلك لما له من فوائد وأهمية في العملية التعليمية، كما يساعد المتعلم بدرجة كبيرة أثناء تعلمه.

* أسباب استخدام الحاسب الآلي في التعليم:

يعدّ استخدام الحاسب في التعليم أسلوب ذو كفاءة وفاعلية كبيرة، حيث يمكن أن يساعد في تطوير التعليم عن طريق إدخال أساليب دراسة لا حصر لها، كما يمكن أن يساعد الطلاب في تطوير العديد من المهارات التي ستساعدهم في حياتهم المهنية «إنّ استخدام الحاسوب كأحد أساليب التكنولوجيا في التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي، كما يقوم بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية ويثير جذب إنتباه الطلبة، فهو وسيلة مشوقة تخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل، تنمية شخصيات الطلاب في الجوانب الفكرية والاجتماعية، تقليل زمن التعلم وزيادة التحصيل، وأيضاً تثبيت وتقريب المفاهيم للمتعلم»²، بسبب التقدم الحاصل على التكنولوجيا في مختلف المجالات، أصبح الحاسوب أحد ضروريات الحياة إن صحّ التعبير فإستخدامه يقتصر على جانب واحد بحدّ ذاته، فقد تمّ إستخدامه في مختلف المجالات ومنها التعليم، حيث أصبح الحاسوب في زمن كورونا يستخدم في التعليم عن بعد للوصول إلى الطلاب وتقديم جميع الوسائل لتمكين الطلاب من إستمرارية تعليمهم، ويعدّ أيضاً وسيلة فاعلة تساعد الطلبة في جمع المعلومات وإستخدامها وعرضها بطريقة إبداعية، فالحاسوب يخدم المجال التعليمي بشكل كبير.

¹ - حسن حسين موسى، استخدام الوسائل المتعدّدة في البحث العلمي (التعليم الإلكتروني ودور الوسائل المتعددة في العملية التعليمية)، ص 88-89.

² - التيجاني بن طاهر، وباجي سلامي، الحاسوب والتعليم الجامعي، الأهمية وأساسيات الاستخدام كأحد الوسائل التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ب.ب، ب.ع.

* الأنترنت:

يعرف الأنترنت على أنه شبكة اتصالات إلكترونية تربط بين شبكات الكمبيوتر، ويتم استخدامها حول العالم، فهناك تعريفات متعددة للأنترنت ومنها نذكر: «في نظام يتألف من مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المتصلة بعضها ببعض بحيث تتمكن من المشاركة في المعلومات لأنها أكبر شبكة كمبيوترات في العالم وهي مفتوحة للجميع ممن يملكون الاتصال، فهي شبكة حاسب موسعة عالمية ضخمة جدًا تربط بين عشرات الآلاف من شبكات وأجهزة الحاسب في مختلف أنحاء العالم، في الحقيقة وببساطة وسيلة تواصل عبر الكمبيوترات ليس إلا»¹، وبشكل بسيط تمثل شبكة واتصال عالمي خاص ينقل البيانات والمعلومات عبر أنواع متنوعة من الوسائط التكنولوجية.

* فوائد الأنترنت في التعليم:

يمكن تسهيل عملية تعلم لغة أجنبية للطلاب من خلال الأنترنت حيث إنهم يستطيعون تعلم اللغة المطلوبة بمساعدة التطبيقات المختلفة، فرغم المخاطر من استخدام شبكة الأنترنت إلا أنه لها فوائد عظيمة إذا أحسن استخدامها في التعليم يمكن إنجازها فيما يلي: «تسهل في نقل المعلومات والخبرات التعليمية وتبادلها بين المعلمين والمدرسين والإداريين والطلاب في المدرسة، تمنح الطالب فرصة لمواجهة المادة الدراسية في أي وقت حسب ظروفه وجهده مما يجعله متمكنًا من فهم المادة الدراسية مما يحل...»²، أي أن استخدامها في التعليم يساهم في تبادل واكتساب الخبرات بين أعضاء العملية التعليمية ومنح الفرصة للطلاب في مواجهة المادة الدراسية.

¹ - حسن حسين موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي (التعليم الإلكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية)، ص 96-103.

² - المرجع نفسه، ص 100.

ج- الوسائل السّمعية: تعرف الوسائل السّمعية بأنها مواد تدريبية أو تعليمية موجهة إلى حاسة السّمع مثل الإذاعة المدرسية، التسجيلات الصوتية....

*** - الإذاعة المدرسية:** الإذاعة وسيلة إعلام مسموعة، وتطلق الإذاعة في اللّغة على المكان الذي ينشر الأخبار بواسطة الجهاز اللاسلكي «تعتبر الإذاعة في عصرنا الحاضر أعظم وسيلة للاتصال بالنّاس، تمدّهم بالفن والمحافظة والثقافة والإرشاد، وتطلّ بهم على آفاق المعرفة، ومما زاد في فعاليتها في توصيل المعرفة للجميع توفر أجهزة الاستقبال "الراديو" ورخص أثمانها خاصة بعد إختراع الترانزستور، حيث فسح المجال لكلّ إنسان أن ينقل جهاز الراديو إلى المصنع والحقل والمكتب لمتابعة البرامج الإذاعية، هذا ويغلب الميل في مجتمعنا إلى الاستماع أكثر من القراءة، ذلك أنّ السّامع يستطيع أن يؤدّي كثيرا من الأعمال أثناء الاستماع إلى الراديو بينما لا يتيسر له ذلك أثناء القراءة ويدفع المستمع أيضًا إلى متابعة البرامج الإذاعية لأنّها تحتوي مواد متعدّدة تلبّي رغبات الجميع ووجود نسبة كبيرة من الأميين، حيث تشكل الإذاعة أقوى مصدر ثقافي لهم»¹، وبالتالي تكتنز الإذاعة المدرسية أهمية كبيرة في حياتنا، إذ أنّها تمثّل أعظم وسيلة إتصال، حيث توفّر الوقت والمال وتجلب العالم إلى غرفة الصّف.

* فوائد الإذاعة المدرسية في العملية التّعليمية:

تعتمد كل مدرسة على تقديم أنشطة مختلفة تشمل العديد من المهارات والأهداف السامية لتنمية قدرات الطّلاب المعرفية والعقلية وتنمية مهاراتهم ومن أبرز فوائد الإذاعة المدرسية: «نقل المحاضرات التي لا يتيسر لجميع الطّلاب سماعها مباشرة أو وصف المباريات الرياضية، توفير الوقت والمال، إذ أنّ مدرّس واحد يستطيع أن يعلم أكبر عدد ممكن من الطّلاب في وقت واحد وبتكاليف زهيدة، معرفة وقت البرنامج ومعرفة مادة

¹ - بشير عبد الرحي الكلوب، الوسائل التّعليمية التّعليمية (إعدادها وطرق إستخدامها)، دار إحياء العلوم، بيروت، ط2، 1986، ص 92.

البرنامج وذلك بالتعاون مع المشرفين على الإذاعة التعليمية بواسطة النشرات أو برامج الإذاعة، ضبط الوقت حتى يهيأ للطلاب الاستماع إليه، مناقشة الموضوع مع الطلاب بعد سماعه لتفسير ما فات الطلاب أو لزيادة إيضاح بعض النقاط، أثناء الاستماع عليه توجيه الطلاب لتسجيل ملاحظاتهم حول الموضوع»¹. ومن خلال هذا الاقتباس تكشف دور الإذاعة المدرسية تقوية شخصية الطلاب وتنمية ومهاراتهم ومواهبهم وكسب مهارة الثقة بالنفس وتحفيز الطلاب للبحث على معلومات جديدة وذات قيمة تفيد الجميع.

1-3 دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم:

لقد أصبحت الوسائل التعليمية ركناً أساسياً من أركان العملية التربوية، لذا أصبح من المستحيل الاستغناء عنها في المواقف التدريسية حتى يتمكن الطالب من الاستيعاب والتحصّل بأقل جهد ممكن، حيث يمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل المتعددة في تحسين عملية التعليم والتعلم فيما يلي:

1- إثراء التعليم: للوسائل التعليمية دور كبير في عملية التعليم والتعلم، فتقوم بإثرائه وذلك بآكتساب المتعلم خبرات جديدة في مساره الدراسي وتوسيعها «لقد أوضحت الدراسات والأبحاث السابقة في مجال تكنولوجيا التعليم بأنّها تلعب دوراً مهماً في إثراء التعليم وتحسين نوعيته من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة، حيث إنّ هذا الدور يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهميتها في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطّي الحدود الجغرافية والمكانية (حدود الزمان والمكان)»². فللوسائل التعليمية دور مهم في إثراء التعليم وذلك من خلال إضافة خبرات تساعد في توسيع المعارف وتيسير بناء المفاهيم في ذهن المتعلم وتسهم في توصيل الحقائق والمعلومات إلى الطلاب والتي قد يصعب فهمها باستخدام الأساليب التقليدية، وتقوم أيضاً بإشارة اهتمام الطلاب بالموضوعات

¹ - بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية (إعدادها وطرق إستخدامها)، ص 93-96.

² - حسن حسين موسى، استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمي (التعليم الإلكتروني ودور الوسائط المتعددة في العملية التعليمية)، ص 73-74.

الدراسية مما يولد لديهم مزيداً من النشاط والرغبة في التعلّم ويفضلها يكتسب المتعلّم خبرات جديدة.

2- إستشارة إهتمام الطالب وإشباع حاجات المتعلّم: إنّ الطالب يسعى دائماً إلى إكتساب الخبرات الجديدة والوسائل التعليمية ساعدته على ذلك وسهلت عليه الأمور «حيث يأخذ الطالب من خلال استخدام التكنولوجيا التعلّم في التدريس بعض الخبرات التي تثير إهتمامه وتحقيق أهدافه وكلّما كانت الخبرات التعليمية التي يمرّ بها المتعلّم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى الطالب إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها، كما تنمّي في المتعلّم روح التأمل وإستنباط المعارف الجديدة»¹. فالطالب أثناء استخدامه للوسائل التعليمية يقوم بإكتساب الخبرات الجديدة والمتعدّدة التي تقوم بتحقيق أهدافه وتجعله يصل إلى علم ومعرفة صحيحة، ومما يؤدي إلى تحسين عملية التعلّم والتعلّم.

3- تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في إكتساب الخبرة: تسهم الوسائل التعليمية في توصيل الحقائق والمعلومات إلى الطلاب والتي قد يصعب فهمها بإستخدام الأساليب التقليدية ممّا يؤدي إلى إكتساب الخبرات، فتتيح لهم فرص المشاهدة والاستماع والتأمل والتفكير «تنمّي الوسائل التعليمية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات وهذا الأسلوب يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلّم ورفع الأداء عند التلاميذ»²، فالوسائل التعليمية ضرورية في العملية التعليمية، حيث تجعل التلميذ يقوم بالاستيعاب والتفكير مع الدقة والتركيز أثناء تعلّمه، وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى تحسين التعلّم ورفع المستوى الدراسي عند التلاميذ، وعليه فإنّ الوسيلة التعليمية جزء من المنهج التعليمي وعنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية.

¹- حسن حسين موسى، استخدام الوسائل المتعدّدة في البحث العلمي (التعليم الإلكتروني ودور الوسائل المتعدّدة في العملية التعليمية)، ص، ص 73-74.

²- سمير جلوب، الوسائل التعليمية، دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع، ط1، د.ب، 2017، ص 21.

4- تعمل على تحرير التلاميذ من دورهم التقليدي: فبفضل الوسائل التعليمية أصبح للتلميذ فرصة في المشاركة «حيث كان التلاميذ مستمعين فقط، أمّا عن طريق الوسائل فيصبحون مشاركين فاعلين، كما تعمل على تدريب الحواس وتنظيمها لأنّ الحواس ليست على درجة متساوية من القدرة، فحاسة البصر أقوى قدرة من حاسة السمع وهذه أقوى قدرة من حاسة اللمس، وهذا يعني أنّ جميع الحواس تنشط أثناء التعلّم»¹. فإشترك جميع الحواس في عمليات التعلّم يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلّم حيث يعطي استخدام تقنيات التعلّم فرصة أكثر للطالب لتذكر المعلومات، حيث تعمل على تثبيتها في ذاكرة الطالب، فما نسمعه ننساه وما نراه نتذكره وما نفعله نفهمه.

فيمكن أن نلخص دور الوسائل التعليمية في: «تقليل الجهود واختصار الوقت من المعلم والمتعلم، وتساعد في نقل المعرفة وتوضيح الجوانب المبهمة وتثبيت عملية الإدراك، الوسائل التعليمية تثبت المعلومات وتزيد من حفظ الطالب وتضاعف إستيعابه كالأفلام والصور والرسومات واللوحات التعليمية...»²، فأصبح من المستحيل الاستغناء عن الوسائل التعليمية في المواقف التدريسية نظرًا لأهميتها ودورها في العملية التربوية وزيادة السرعة في التعلّم.

مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب، إيجاد روح التعاون بين الطلاب والمعلمين وكذلك المدارس الأخرى من خلال ربطهم جميعًا بالشبكة وهذا يعدّ من الأسس التربوية السليمة في نجاح التعلّم والعملية التعليمية ككل، تهيئة المعلم للمعلومات على الشبكة ووضعها على أحد المواقع التعليمية يدفع الطلاب الإطلاع عليها والإجابة عن الأسئلة المختصة وكذلك الإختبارات»³، لقد دخلت الأنترنت العديد من مجالات الحياة المختلفة، وأثبتت جدارتها في

¹ - زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، عمان، دار صفاء، للنشر والتوزيع، د.س، ص 51.

² - بشير عبد الرحيم، الوسائل التعليمية التعلمية (إعدادها وطرق استخدامها)، دار إحياء، العلوم، ط2، بيروت، 1989، ص 64.

³ - حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعدّدة في البحث العلمي (التعلّم الإلكتروني ودور الوسائط المتعدّدة في العملية التعليمية)، د.ط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008، ص 79.

الكثير من الميادين، فأصبح من الصعب الاستغناء عنها في الكثير من مجالات حياتنا. ومن المجالات التي ساهمت الأنترنت في تحسينها مجال التعليم، فأصبح الإعتماد كبيرا على شبكة الأنترنت في مجال التّعليم في الوقت الحاضر.

1-4 أهمية الوسائل التّعليمية:

تعدّ أهمية الوسائل التّعليمية كبيرة، ينبغي على الجميع تداركها وإستغلالها بشكل أفضل لأنها تساعد على توسيع مدارك المتعلمين كما أنها تسهل التّعلم دون أن نتطرّق إلى الملل فتمكّنه من الحصول على كمية كبيرة من المعلومات بطريقة سهلة وممتعة «الوسائل التّعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعد فوائدها وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلّمين والمخطّطين التربويين لما لها من أهمية في أنها تؤدي إلى استثارة إهتمام الطالب وإشباع حاجته فلا شكّ أنّ للوسائل التّعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التّعليمية والمصورات تقدّم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقّق أهدافه ويثير إهتمامه، كما نرى أنّ الوسائل التّعليمية يمكن عن طريقها تنويع أساليب التّعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطّلاب، فمن المعروف أنّ الطّلاب يختلفون في قدراتهم وإستعداداتهم من يحقق مستوى عالٍ من التحصيل عند الاستماع تشرح النظري للمعلم وتقديم أمثلة قليلة ومنهم من يزداد تعلّمه عن طريق الخبرات البصرية مثل مشاهدة الأفلام أو الشرائط»¹. فالوسائل التّعليمية تسهل على المدرس عملية التّعليم، والتعلّم توفّر وقت وجهد المعلّم والمتعلّم بالإضافة إلى الوضوح والإثارة أثناء عملية التّعلّم، وعليه يمكن القول أنّ للوسائل التّعليمية أهمية كبيرة في مجال التّعليم والتعلّم، حيث تعتبر القناة التي يتمّ من خلالها نقل المحتوى من المتعلّم في أقل وقت ممكن.

¹ - سمير جلوب، الوسائل التّعليمية، دار خالد للحياني للنشر والتّوزيع، 2017، ط1، ص 12-13.

VI - عملية اللغة العربية في التكوين.

1- تعريف التكوين:

يعتبر التكوين من المواضيع المهمة في حياتنا لما يقدمه في اكتساب المهارات وخاصة في مجال العمل، كما يعرف التكوين على أنه: «النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحًا لمزاولة عمل ما»¹، إذ يمثل التكوين النشاط الذي به يزود الفرد بقدرات وخبرات تكون صالحة له.

وهناك تعريف آخر: «التكوين هو عمل مخطط يتكون من مجموعة من برامج مصممة من أجل تعليم الموارد البشرية كيف تؤدي أعمالها الحالية بمستوى عالي من الكفاءة، من خلال تطوير وتحسين أدائهم»². ومنه نستطيع القول بأن التكوين عملية إلحاق العمال بدوره تكوينية داخل وخارج المؤسسة بغرض زيادة معارفهم ومعلوماتهم، إذ يترتب عليها تحسين قدراتهم ومهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وسلوكهم من أجل الإرتقاء بأدائهم بغية تحقيق أهدافهم وأهداف مؤسساتهم.

أ- العلاقة بين التعليم والتكوين:

تتركز عملية التكوين حول محورين أساسيين هما:

- تزويد الأفراد بالمعلومات.

- محاولة تغيير سلوك الأفراد.

ويحقق التكوين أهدافه من خلال ظاهرة التعليم التي تعرف بأنها: «عملية تنمية ثقافية للفرد لا تحتاج لوجود هدف وظيفي محدد، ومن خلالها تتم تنمية القدرات الفكرية التطبيقية

¹ - عمار بن عشي، دور تقييم أداء العاملين في تحديد إحتياجاتهم التدريب، دراسة حالة مؤسسة صناعية، الكوابل الكهربائية، بسكرة، ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2005-2006، ص 56.

² - عمر وصف عقلي، إدارة الموارد البشرية المعاصرة، دار وائل للنشر، عمان، دط، 2005، ص 438.

بشكل عام»¹، إذ أنّ التّكوين يحقق أهدافه من خلال التّعليم التي تعدّ عمليّة تنمية المهارات لدى الفرد.

ويعرّف باس (Basse) وفومان (Vuvghan): التّعليم بأنه «التّغير الدائم في السلوك والذي يحدث كنتيجة للممارسة أو التجارب السابقة»². وبالتالي يهدف التّعليم أو التعلّم الذي يطبق عادة على الدّراسة التي يتلقاها الفرد في المدارس والجامعات إلى تزويد الفرد بحصيلة معينة من العلم والمعرفة في إطار ومجال معين، فهو يهتم بالمعارف كوسيلة لتأهيل الفرد للدخول في الحياة العملية، ويركز على الموضوع وليس على الفرد، بينما «التّكوين يهدف إلى تغيير سلوكهم واتجاهاتهم في المؤسسة أو علاقتهم في العمل، حيث أنّ محور العملية التكوينية هو الفرد نفسه وليس موضوع التّدريب»³، وتعنى مبادئ التّعليم بتحقيق الفعالية للبرنامج التكويني باعتبار أنّ التّكوين هو «محاولة التأثير في اتجاهات المتكويين عن طريق تعليمهم فيها ومبادئ جديدة وإضافة إلى خبرات نافعة لهم يتم التصرّف على أساسها في المستقبل، التّعليم والتّكوين نشاطين مكملين لبعضهما»⁴، إذ يعمل التّكوين على تأثير مسار المتكويين، وهذا من خلال تعليمهم أسس جديدة وخبرات نافعة.

ب- أهمية التّكوين:

تبرز أهمية التّكوين للفرد في المؤسسة في العديد من العناصر أهمها:

- يؤدي التّكوين إلى «تغيير نظرة الفرد العامل وتحسين شعوره، كما لمؤسسة بالشكل الذي يجعله أكثر ارتباطاً بها وأكثر إيماناً بها وسياستها وأهدافها»، إذ يساعد في تحديد المعلومات وتحديثها بما يتوافق مع المتغيرات البيئية المختلفة.

¹ - أحمد باشات، أسس التّدريب، دار النهضة الحديثة، القاهرة، دط، 1978، ص 11.

² - عمر سالم الزورق، برامج العملية التدريبيّة، د.ط، منشورات المعهد القومي للإدارة، طرابلس، 1989، ص 08.

³ - محمد عبد الفتاح ياغي، التّدريب الإداري بين النظرية والتطبيق، د.ط، جامعة الملك سعود، الرياض، 1983، ص 08.

⁴ - محمد عثمان حمدي مصطفى المعان، المدخل الحديث في إدارة الفرد، دط، دار النهضة العربية، القاهرة، ص 19.

- يعتبر التّكوين «وسيلة تساعد العامل على تحقيق بعض أهدافه كالحوافز والتّرقية في العمل»¹، يعمل التّكوين إلى ترشيد القرارات الإدارية وتطوير أساليب وأسس ومهارات القيادة الإدارية.

2- التّكوين العلمي للغة العربيّة عن بعد:

أصبح التّعليم عن بعد ظاهرة مجتمعية تميز هذا العصر، وهو يعكس تطوّر أنماط الحياة النّابع بدوره من التّغيرات التّكنولوجية العديدة التي تشهدها اليوم، إذ يمثل استراتيجية أخرى يمكن للبلاد الصّغيرة من خلالها توفير إمكانيّة التّعليم العالي. التّعليم عن بعد هو في شكله النظري طريقة للتّعليم يكون فيها المتعلّم بعيدًا عن المعلم في المكان والزّمان أو كليهما معًا ولا يوجد اتصال شخصي بينهما، وأكبر مثال على ذلك جامعة التّكوين المتواصل، ولكنّ بدلاً من ذلك تستخدم وسائط متعدّدة لنقل التّعليم وتوصيله إلى المتعلّمين تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من وسائط إلكترونية، وتكنولوجية.

أ- مفهوم التّعليم عن بعد:

يوجد عدّة تعريفات للتّعليم عن بعد نذكر منها:

«تلك العملية التّعليمية التي يكون فيها الطالب مفهومًا أو بعيدًا عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم عادة سندها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة»²، أي أنّ العملية التي تتم في التّعليم عن بعد عملية يكون فيها الغالب والأستاذ منفصلين ولكن هذا لا يعني أنّها لا تتم بنجاح بالأمس تتم بفضل استخدام وسائل الاتصال الحديثة بما فيها شبكات المعلومات، والأقمار الصناعية، والحاسوب.

¹ منصور أحمد منصور، تخطيط القوى العاملة بين النظرية والتطبيق، وكالة المطبوعات، الكويت.

² أحمد محمد العنزاري، التّعليم الإلكتروني بين الحاضر والمستقبل، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، دط، 2008.

ويعرف كذلك: «نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً، ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي»¹، أي أنه صيغ التعليم التي تتصف بفضل طبيعي جغرافي بين المدرس والطالب.

ويعرف كذلك على أنه «تعليم جماهيري، يقوم على فلسفة تؤكد حق الأفراد وفي الوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة، بمعنى أنه تعليم مفتوح لجميع الفئات، لا يتقيد بالوقت وفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع معين من التعليم، فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهنهم»². يعزز هذا الاتجاه في التعليم من خلال التطورات التكنولوجية الحديثة بما فيها شبكات المعلومات والأقمار الصناعية والحاسوب التي سهلت عملية الاتصال بين المتعلمين والمسرفين الأكاديميين ومراكز التعليم، حيث تأثرت الدول العربية بهذا الاتجاه من التعليم بما في ذلك الجزائر، حيث تأسست جامعة التكوين المتواصل.

إضافة إلى تجربة مصر في توظيف التعليم عن بعد في تدريس المعلمين.

ب- أنواع التعليم عن بعد:

تختلف طرق التعليم عن بعد، وإن كانت كل أنواعها تحقق الهدف المرجو، فمن أنواعها: التعليم عن طريق الشبكة العنكبوتية "الأنترنت" الذي يعتبر من أشهر أنواع التعليم عن بعد وأكثرها اعتمادية، ولكن هناك أنواع أخرى مثل «القنوات الفضائية المتخصصة والتي يتم استقبالها عبر أجهزة استقبال البث الفضائي "الرسيفر" التلفزيون، كما يمكن الاتصال بتلك القنوات عن طريق الهاتف والأنترنت»³، وهذا من أجل الإجابة على تساؤلات الطلاب.

¹ - نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، الكويت، دط، 1994.

² - www.forum.maalem.net اليوم: 2022-09-12، الساعة 8:35.

³ - جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، بوابة التعليم الإلكتروني، اليوم: 2022-09-16، الساعة 8:00.

كما أنّ البرامج التلفزيونية التعليمية التي تقدم على أغلب القنوات والتي يحاضر بها أساتذة متخصصون في مجالات العلوم المختلفة تعتبر نوع من أنواع التعليم عن بعد حيث أنّه يقوم المحاضر بشرح مادته العلمية ويقوم المتعلم بالتواصل الهاتفي مع المحاضر. أنّ التعليم عن بعد يأخذ أشكالاً متعدّدة تعتمد على الوسائل التكنولوجية المستخدمة ودور الطالب والمدرس في العملية التعليمية، ويمكن تصنيف التعليم عن بعد إلى أربعة نماذج وهي:

- التدريب المعتمد على الحاسب والإنترنت: **Traning web/ computer based**

يعتبر التدريب المعتمد على الإنترنت «نسخة مطورة من التدريب المعتمدة على الحاسب، حيث يعتمد النموذج على استخدام تقنيات الوسائط المعتمدة من استخدام الفيديو ودمج للصوت والصورة ووجوده نوع من التفاعل مع المادة التعليمية»¹. وما يميز هذا النوع من التعليم هو إمكانية استخدامه في أي وقت، وأي مكان بوجود المدرس أو عدمه. إذ يمتاز التعليم والتدريب عن طريق الإنترنت بسهولة تعديل المادة التعليمية والإضافة إليها، دون الحاجة إلى عمل نسخ أخرى من القرص الدمج.

- أنظمة دعم الأداء الإلكترونية على الحاسب أو الأنترنت: **Web/ Electronic Preformance Support Systems**

أنظمة دعم الأنظمة الإلكترونية «عبارة عن هيئة إلكترونية متكاملة، توفر معلومات عند الطلب، وسهولة الوصول من قبل أي متدرب، وتمتاز هذه الأنظمة بالتنظيم الجيد بحيث يمكن لأي متدرب الوصول فوراً للمعلومات والبرامج والصور والبيانات والأدوات والمساعدة والنصيحة»². ولتمكين المتدرب من إنجاز المستويات المطلوبة من الأداء في أسرع وقت

¹ - هند بن سليمان الخليفة، الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني، دراسة مقارنة بين النماذج الأربعة للتعليم عن بعد، كلية الحاسب ونظم المعلومات، جامعة الملك سعود، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (حسن) المنعقد في 15 - 05 - 2007 في منطقة القصيم.

² - www.elearning.edu.sa، اليوم 18-09-2022، الساعة 17:30.

ممكن ويحد أدنى من دعم الأشخاص الآخرين، مثل: ما لو كنت في مصنع وحصل عطل لآلة ما بإمكانك الذهاب إلى جهاز الحاسب والاستعلام عن كيفية إصلاح العطل والبحث عن الحلول، بعد ذلك تتصرف لتصليح المشكلة فوراً.

* الفصول التَّخِيلِيَّة غير المتزامنة: Web/ vitual Asynchronous classrom

شبيهاً بالفصول التقليدية «يعتمد نموذج الفصول التَّخِيلِيَّة غير المتزامنة على التقاء الطلبة والمعلم عن طريق الأنترنت، وفي أوقات مختلفة للعمل على قراءة الدرس وأداء الواجبات، وإنجاز المشاريع»¹. وما يميز هذا التَّعليم أنَّ جميع المتعلِّمين يشتركون في تعلُّم نفس المعلومات، ولكن يجتمعون في نفس الوقت فعلياً، وتعتبر أهم ميزة في هذا النوع من التَّعليم، أي يختلف عن التَّعليم التقليدي أنَّه يجمع العديد من المتعلِّمين من مناطق جغرافية مختلفة وفي الوقت الذي يناسبهم.

تتضمن الأدوات المستخدمة في الفصول التَّخِيلِيَّة غير التزامنية البريد الإلكتروني وخدمة النقاش على الأنترنت.

* الفصول التَّخِيلِيَّة المتزامنة: Web/ Virtual Synchronous classroom

من أكثر أنواع التَّعليم عن بعد تطوراً وتعقيداً: «هو نموذج، حيث يلتقي المعلم والطالب/ الطلبة على الأنترنت في نفس الوقت (بشكل متزامناً)»². يعدّ برنامجاً تفاعلياً بين المعلم والطَّالب على شبكة الأنترنت.

تتضمن الأدوات المستخدمة في الفصول التَّخِيلِيَّة المتزامنة:

- المشاركة في البرامج.
- المؤتمرات عبر الفيديو (Video conferencing)

¹ - هند بن سليمان الخليفة، الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني، دراسة مقارنة بين النماذج الأربعة للتَّعليم عن بعد، كلية الحاسب ونظم المعلومات، جامعة الملك سعود، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (حسن) المنعقد في 15 - 05 - 2007 في منطقة القصيم.

² - المرجع نفسه.

- المؤتمرات عبر الصوت (Audio conferencing)

- غرفة الدردشة.

فالمشاركة في البرامج مثل العمل على برامج للقوائم أو قواعد البيانات تساعد الطلبة للعمل سويًا لبناء قاعدة بيانات أو تعبئة قائمة ما. ومؤتمرات الفيديو والصوت تساعد المجموعة على التواصل الحي فيما بينهم، وغرف الحوار تساعد الطلبة على النقاش عن طريق كتابة التعليقات والردّ عليها فإذا كانت لديك أسئلة أثناء الدرس، يمكن أن تسأل معلمك مباشرة ويمكن للجميع المشاركة في النقاش الدائر.

ج- مميزات التعليم عن بعد:

يساعد التعليم الإلكتروني المتعلم في:

1- إمكانية التعلّم في أي وقت وفي أي مكان للدرجة المطلوبة من الجامعات أو الكليات التي تقدم هذا النوع من التعليم: «الكليات التي لا تقفل تعليمها the never close for Learning collage أو كليات التعلّم ذات الأربعة عشرين ساعة 24 hours a day learning collage»¹.

2- تقليل حجم العمل في المدرسة: «التعليم الإلكتروني وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج والاختبارات، وكذلك وضع إحصائيات عنها وبإمكانها أيضا إرسال ملفات وسجلات الطلاب إلى مسجل الكلية»².

3- يعتمد التعليم عن بعد على احتياجات الطالب الفعلية.

4- امداد الطالب بدراسة مستقلة فردية.

¹ هيفاء بنت فهد المبيريك، تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16/17/18/1423هـ، جامعة الهالك سعود 1423هـ.

² رمزي أحمد مصطفى عبد الحي، رؤية مستقبلية للجامعية الإلكترونية في الجماهيرية، بحث منشور في جامعة سبها، قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، جامعة سبها.

5- الإحساس بالمساواة: تتيح أدوات الإتصال لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج، خلافاً لقااعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل أو غير من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم «يتيح الفرصة كاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الإتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش، وغرف الحوار»¹. هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق، لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم، والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية، وقد أثبتت الدراسات أن النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر.

6- الاستفادة القصوى من الزمن: إن توفير عنصر الزمن مفيد وهام جداً للطرفين سواءً للمعلم والمتعلم، «فالتألم لديه إمكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان المحدد، وبالتالي لا توجد حاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو المكتبة أو مكتب الأستاذ»². وهذا يؤدي إلى حفظ الزمن من الضياع وكذلك المعلم بإمكانه الاحتفاظ بزمنه من الضياع لأن بإمكانه إرسال ما يحتاجه الطالب عبر خط الاتصال الفوري.

د- أهداف التعليم عن بعد:

يهدف التعليم عن بعد إلى تحقيق عدّة أهداف عامة أبرزها:³

¹ - عبد الله عبد العزيز الموسى، التعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 17-08-1423هـ، جامعة الملك سعود 1423هـ.

² - رمزي أحمد مصطفى عبد الحي، رؤية مستقبلية للجامعة الإلكترونية في الجماهيرية، بحث منشور في جامعة، سبها، قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، جامعة سبها.

³ - يعقوب نشوان، إعداد وتدريب العاملين في مجال التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ورشة العمل العربية، حول التعلم عن بعد، عمان، الأردن، 2001، ص 94.

- 1- تقديم الخدمات التعليمية: وهذا لمن فانتهم فرصة التعليم لأسباب تعود إليهم أو للمجتمع أو الإثنين معاً، وما زال لديهم طموح في تنمية أنفسهم وتحسين مستوياتهم في الجوانب التعليمية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو المهنية.
 - 2- توفير الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات الدارسين: وهذا من أجل الاستمرار في التعليم، كون التعليم عن بعد يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع كافة ظروف الدارسين، فهو يلائم ربات البيوت والفلاحين والعمال والموظفين والمرضى والمعاقين والمساجين وغير ذلك من الفئات المختلفة.
 - 3- الإسهام في تعليم المرأة: وهذا بتدريبها وتوعيتها بدورها في شتى مجالات الحياة وتشجيعها على النهوض بهذا الدور وخاصة الدول النامية.
 - 4- مواكبة تطورات المعرفة والتقنية المستمرة في مختلف المجالات.
 - 5- الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.
- كما تسعى معظم برامج التدريب عن بعد في مختلف أنحاء العالم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، نذكر منها:¹
- 1- جعل التدريب أكثر مرونة وتحريره من العيوب المعقدة، حيث يتم الدراسة دون وجود عوائق زمنية ومكانية كالاضطراب للسفر لمراكز الجامعات ومعاهد التدريب.
 - 2- العمل على توفير مصادر تعليمية متنوعة ومتعددة: مما يساعد على تقليل الفروق الفردية من المتدربين، وذلك من خلال دعم المؤسسات.
 - 3- الإسهام في رفع المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.
 - 4- العمل على التدريب والتعليم المستمر.

¹ - جمهورية مصر العربية، وزارة التربية والتعليم، بوابة التعليم الإلكتروني، www.ellearning.mae.gov.eg اليوم 25-09-2022، الساعة 17:11.

5- سد النقص في أعضاء هيئة التدريس والمدرّبين المؤهلين وهذا في بعض المجالات، كما يعمل على تلاشي ضعف الإمكانيات.

6- تحقيق العدالة في فرص التدريب، وجعل التدريب حقًا مشاعًا للجميع.

3- الأدوات والتكنولوجيا المستخدمة في التّعليم عن بعد:

قبل التطرق إلى التقنيات الحديثة والفعالة التي تستخدم في دعم برامج التّعليم عن بعد سنتطرق إلى المراحل التي زامنت التطوّرات التقنية والوسائط التّعليميّة للتّعليم عن بعد، ويمكن تلخيص هذه المراحل بأربعة أجيال:¹

- **الجيل الأوّل:** نموذج المراسلة **the correspondance model**: الذي يعتمد على المادة المطبوعة، وإستخدام المراسلات البريدية في توصيل النّصوص إلى الدّارسين.

- **الجيل الثّاني،** نموذج الوسائط المتعددة **multi-media model**: والذي يعتمد على المطبوعات والأشرطة المسموعة المرئية والاتصالات المسموعة المرئية والتّعليم بواسطة الحاسوب والأقراص المدمجة والبث التلفزيوني والإذاعي والهاتف في توصيل المعلومات للدّارسين.

- **الجيل الثالث:** ويمثل التّعليم عن بعد **telearning model**: ويشمل المؤتمرات المرئية والاتصالات المسموعة، وبرامج الأقمار الصّناعية أو «ما يسمى البث التلفزيوني الفضائي **T.V Transmission hia satellite**، ويعدّ من أكثر الوسائل المستخدمة في التّعليم عن بعد أهمية لإحتوائه على الصّوت والصّورة معًا. وسهولة توافره للمعلّمين، فعن طريق البث المتلفز يمكن تخطي البعد الجغرافي والمكاني والزّمني، وللتغلّب على مشكلة التّفاعل في البث التلفزيوني العادي، وُجدت تقنية الفيديو المتفاعل **interactive video**»²، وعن طريق هذا

¹ - رمزي أحمد عبد الحي، التّعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي العشرين، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010، ص 102.

² - تيسير الكيلاني، مهام المشرف الأكاديمي واستراتيجيات تأهيلية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ندوة التّعليم عن بعد، تونس، 2001.

البث وباستخدام الحاسوب يستطيع فتح الباب أمام المتعلمين ومصممي البرامج التلفزيونية فعن طريق الفيديو المتفاعل يتم خلق بيئة تعليمية يستخدم فيها التلفاز التعليمي والحاسوب عاملاً مساعداً في التعليم.

الجيل الرابع: فهو نموذج التعليم المرن the flexible learning model: ويجمع هذا الجيل الوسائط متعدّدة التفاعلية intractive multimedia التي تقوم بتخزين الرسائل على شبكة الاتصالات العالمية حتى يكون المستقبل جاهزاً لقراءتها¹.

ويضم هذا الجيل الأقراص المدمجة CD- room وشبكة الاتصالات internet، وتقدم شبكة الأنترنت تقانية قويّة في التعليم عن بعد، ويسميه البعض التعليم الإلكتروني، إذ ليست للمسافة أية أهميّة في عصر الأنترنت.

V- المستحدثات التكنولوجية التي يعتمد عليها التعليم عن بعد:

تعمل هذه البنية على توفير بيئة اتصالية تعتمد على وسائل تكنولوجيا الإتصال الرقمي المتمثلة في²:

1- جهاز الكمبيوتر: يعدّ التدريس بالكمبيوتر نوعاً من التعليم القائم على الكمبيوتر CBI وفيه يقوم الكمبيوتر بالتفاعل المباشر مع التلميذ، وفورا استجابة التلميذ يحصل على ما بين مدى صحة استجابته، ثم تقدم له خطة علاجية أو خطوة جديدة. وتكن أهمية استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية فيما يلي³:

- يقوم الحاسوب بدور الوسائل التعليمية: وهذا بفضل تقديمه الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية.

¹ - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عمان، الأردن، 1998، ص 341.

² - أمينة نبیح، المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية سبل معالجتها العملية، دار الراشد للنشر، المجلد الأول، 2021، ص 164.

³ - مناصرية، ميمونة وقسيمة منوبية، استخدامات تكنولوجيا الاتصال الرقمي في البيئة التربوية، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 2018، ص 11- 23.

- يجذب انتباه التلاميذ: فهو وسيلة مشوقة تخرج التلميذ من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل إنطلاقاً.
- إعداد البرامج التي يتفق وحاجة التلاميذ بسهولة ويسر.
- تثبيت وتقريب المفاهيم العلمية للمتعلم، وتساعد في تمثيل العالم الواقعي الذي يصعب توفره.

2- البرمجيات التعليمية:

تشير البرمجة إلى العملية التي يتم من خلالها إعداد وإنتاج برمجيات كمبيوتر لمعالجة موقف مشكل، أو بناءً على تقرير لمشكلة ما، ويتضمن ذلك القيام بإعداد خريطة تدفق للعمليات التفصيلية التي تم كتابتها باستخدام مجموعة القواعد والتعليمات، والتي تكتب باستخدام لغات البرمجة، وتخزن في ذاكرة الحاسوب.

والبرمجيات نوعان:¹

- **برمجيات نظم التعليم:** هي مجموعة من البرامج التي تتخاطب مباشرة مع وحدات الحاسوب المادية.
- **البرمجيات التطبيقية:** هي مجموعة من البرامج التي يتعامل معها المستخدم كبرنامج محرر النصوص وبرنامج الجداول الإلكترونية.

3- برامج الحاسوب التعليمية:

أصبحت البرمجيات التعليمية من الوسائل التي لقيت إهتماماً كبيراً من قبل المعلمين وتشجيعاً من المؤسسات التربوية «يمتاز الحاسوب بتقنيات تسهل عملية برمجته وتوظيفه في

¹ ينظر: الرّاحي حلمية، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012.

خدمة العملية التعليمية»¹، وهذا نتيجة لتنوع البرمجيات التعليمية وتعددتها من ناحية استخدام لغات مختلفة وعدة أساليب في طريقة إنتاجها.

4 مواقع التواصل الاجتماعي:

ينظر أندرسون Anderson إلى التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي أنه: «مجموعة من الأدوات والممارسات التي تربط بين الأفراد بهدف دعمهم وتشجيعهم على التعلم المعتمد على التواصل الاجتماعي من خلال العلاقات بين الآخرين»، أي توظيف تقنيات شبكات التواصل الاجتماعي في إضافة الديناميكية والتفاعلية إلى أسلوب التعليم وهذا بدون التقيد بالزمان والمكان.

* دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد:

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً وفعالاً في التعليم عن بعد ودورها يكمن في:²

- التثقيف ونشر الأفكار: وهذا بتطوير الفكر وبناء قاعدة معلوماتية والإرتقاء بالتفكير وتنمية الطالب ثقافياً.
- إكتساب المهارات الاجتماعية: تساعد في التغلب على مشاكل الإنطواء، والخجل التي تسيطر على الكثير من الطلاب.
- تنمية مهارات التفكير الإبداعي والعلمي.

¹ - أمينة نبيح، المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية وسبل معالجتها العملية، دار الراشد للنشر، المجلد الأول، 2021، ص 165.

² - ينظر: بدرية حسانين، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعليم العلوم وتعلمها بمراحل التعليم قبل الجامعي، وقائع المؤتمر العلمي العربي السابع حول التعليم وثقافة التواصل الاجتماعي، سوهاج 2013.

خلاصة الفصل:

يعدّ التّعليم من العمليّات المنظّمة التي يستخدمها المعلّم ويكتسي من خلالها الأسس الأولى للمعرفة، فيعدّ التّكوين كذلك مجالاً لكسب المعرفة والخبرة العلمية والعملية وممارسة التدريب والتطبيق العملي في العديد من الميادين الحرفية والمهنية. فيستخدم مجال التّعليم والتّكوين وسائل تعليمية تنمي عقل المتعلّم وذلك باكتساب خبرات جديدة، فالوسائل التّعليميّة دوراً فعالاً في العمليّة التّعليمية، حيث أنّها تسهّل وتدعم عمليّة التّعليم والتّكوين، وأصبحت من الضروريّات الملحة في عصرنا الحالي، ولا يمكن الإستغناء عنها.

الفصل الثاني

دراسة وصفية تحليلية لبعض البرامج المستخدمة في التعليم والتكوين

تمهيد.

I- الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم.

II- نماذج عن المواقع التعليمية.

III- التطبيقات التكنولوجية ودورها في التعليم.

تمهيد:

يتضمن كل بحث علمي جانباً تطبيقياً مكملاً للجانب النظري، حتى يكون على قدر كبير من المصداقية العلمية.

فبعدما أن تطرّقنا إلى الجانب النظري في الفصل الأول، ومعرفة ماهية علمية اللغة العربية، وهذا بتحديد استعمالاتها سواء في التكوين والتعليم وأهم الوسائل الحديثة التي تساعد في عملية التعليمية والآن ننتقل إلى الجانب التطبيقي، الذي يعتبر أهم خطوة يقوم بها الباحث. وهذا بعرض الوسائل والأدوات التكنولوجية المستخدمة في التعليم والتكوين وهذا لدعم برامج التعليم وكيفية استعمالها.

1- الوسائل التعليمية المستخدمة في التعليم:**1- الوسائل البصرية:****أ الصور التعليمية الثابتة وأثرها في العملية التعليمية:**

تعدّ الصور التعليمية الثابتة أكثر الوسائل قدرة على إثارة التعبير للمبدع وتنمية للخيال، ذلك لأنّ استخدام الصور التعليمية يساعد كثيراً على تنمية القدرات الإبداعية والخيال عند الأطفال، كما يساعد استخدام الصور التعليمية على العموم في تنويع طرق التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وفي نفس الوقت يكون دافعاً ومحفزاً لهم.

ومثال على ذلك من الكتاب المدرسي للدفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الثالثة

ابتدائي الصفحة 13.

**الصورة الثابتة وأثرها في العملية التعليمية¹**

¹ - الصورة ملتقطة من Google بتاريخ 2022-10-01 على الساعة 19:10.

نلاحظ من خلال الصورة أنّ: المعلم يكتب على السبورة الدرس المبرمج بكتابة واضحة يتسنى للطلاب فهمه واستيعابه، مثلاً: تدرس القواعد لا نستطيع أن نمليه للتلاميذ فقط بل يجب أن يستوعبه ويلاحظه. فدور السبورة تسهيل العملية التعلّميّة، وحسب المثال الموجود على السبورة:

عند كتابته على السبورة يلاحظ التلميذ الفرق بين المثني والجمع.

قلم مثناه ← قلمان
درس مثناه ← درسان

فالسبورة وسيلة فعالة للتلاميذ لفهم دروسهم واستيعابهم بطريقة سهلة.

2- الوسائل السمعية والبصرية:

أ- التلفزيون في التعليم:

في العصر الحالي أصبح استخدام التكنولوجيا من أساسيات علمية التعليم وأصبح على المدارس والجامعات التدريس من خلال الفيديو والبث الرقمي، ويعدّ التلفزيون إلى جانب وظائفه الترفيهية أيضاً من وسائل التعليم المميّزة، وله دور كبير في تعليم وتنشيف الناس حيث يجد العديد من المراكز التعليمية التي تقدم دروساً تعليمية عبر شاشات التلفزيون.

1/ البرامج التلفزيونية التعلّميّة:

خلال الحجز الصحي الذي افترضته جائحة كورونا قد اهتمّ التلفزيون الجزائري بقنواته بوضع برامج تعليمية للتلميذ وهذا قصد تقديم دروس تدعيمية في تلك الفترة ليعوض ما فاته في المقاعد الدراسية.

ونذكر أهم هذه البرامج:

أ- برنامج مفاتيح النجاح:

هو برنامج تربوي كان يعرض في القنوات العمومية القناة السابعة (قناة المعرفة) وقناة الأرضية يوميا فيها دروس كلّ المواد لجميع المستويات الدراسية وترتكز كثيراً على الأقسام

النهائية التي لديها إمتحانات آخر السنة من شهادة التعليم الإبتدائي والمتوسط وإمتحان البكالوريا.

مثال توضيحي:

حصة من برنامج مفاتيح النجاح.

المدة: ساعة.

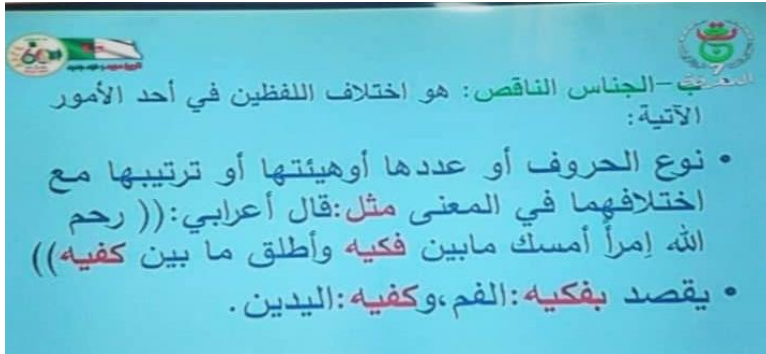
المستوى: السنة الخامسة ابتدائي.

عنوان الدرس: الجنس التام والناقص.

في بداية الدرس يقدم الأستاذ مجموعة من الجمل والأمثلة التي لها علاقة بالدرس تسهل عليه وشرح الدرس وعلى التلاميذ الكشف عن الجنس واستنتاج القاعدة في الأخير.
مثال 1: فكيفه وكفيه.

يستنتج من خلال الأمثلة أنّ الجنس الناقص هو اختلاف اللفظين في أحد الأمور.
- نوع الحروف أو عددها أو هيئتها أو ترتيبها مع اختلافها في المعنى.

كما هو موضح في الصورة.



صورة تبيّن درس الجنس¹

وهذا المثال أعلاه يبين ← بفكيفه: الفم

وكيفه: اليدين

¹ - الصورة من التلفزيون الجزائري على قناة السابعة تسمى المعرفة بتاريخ 2022-10-1 على الساعة 17:07.

1- برنامج موسوعة الطفل:

هو سلسلة تلفزيونية كان يتم عرضها في قناة تلفزيونية سعودية إسمها (ذكريات) طرف مذيعة تدعى مريم محمد الغامدي، ويحتوي هذا البرنامج على عدّة فقرات تعليمية تهدف إلى تعليم الحروف الهجائية للأطفال، فيخصصون لكل حرف حصة يقدمون فيه نماذج ومعلومات بذلك الحرف ويشرحون معناها، كذلك يستعينون بعرض مقتطفات تمثيلية، أي شبه فلم قصير يصورون فيه أطفالا يسألون أساتذتهم عن معنى كلمات تبدأ بالحرف المحدد لتلك الحصة، ويقدم لها الأستاذ شرحًا مفصلاً مستعينًا بأساليب فكاهية مشوقة للمشاهد.



برنامج موسوعة الطفل الحلقة السادسة
والعشرون

صورة تمثل برنامج موسوعة الطفل¹

¹ - الصورة ملتقطة من Google، اليوم: <https://youtube.com/watch?V=kalhDoar8GE> 01-10-2022.

ب) الحاسب الآلي: واستخداماته في المجال التعليمي:

تسابت المجتمعات في استخدام الحاسوب في مجالات الحياة المختلفة، نظرًا لما يتوفر في الحاسوب من مميزات متعددة، فقد دخل الحاسوب الناحية التعليمية، وأصبح يستخدم بشكل فعال ومساعد في العملية التعليمية قصد تحسين العملية التعليمية وتطويرها في المدارس والمعاهد والجامعات.

إنّ استخدام الحاسوب في التعليم يعزز التّعليم الذاتي، كما أنّه يساعد المعلم في معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ.

وتتمثل أهم استخدامات الحاسوب في التّعليم في الألعاب الإلكترونية التعليمية ويعرف أنّها «لعبة تعليمية يتم اللعب فيها عن طريق جهاز إلكتروني، وتمتاز غالبًا باستخدام المؤثرات الصوتية والبصرية»¹. وتعتبر كأداة تعليمية وترفيهية في آن واحد، فهي تعتمد على طرق مسيلة تشد انتباه الطّفل وتركيزه على الهدف التّعلمي الذي يرد الوصول إليه.

1- نموذج تمثيلي عن الألعاب الإلكترونية:**لعبة تكوين كلمة:**

هي لعبة إلكترونية تعليمية تضم مجموعة من الخانات تتكوّن كل خانة على حرف يقوم بترتيب الحروف ليكون كلمة.

**صورة تمثل لعبة تكوين الكلمة**

¹ - صورة ملقطة من Google، اليوم: 05-10-2022، 23:00. <http://enjoyable.science.bleyspot.com>

نستنتج أنّ الألعاب الإلكترونية التعليمية تنمي قدرات التلميذ وتجعله جد محفز على كسب معارف جديدة، وتساهم كذلك في تنمية مهاراته فتجعل من التعلم ممتعاً كما تزيد من نسبة ذكائه وتقوي الأفكار الإبداعية فيه والقدرات اللغوية للتمدرس.

ج- الأنترنت وسيلة فعالة في التعليم:

إنّ شبكة الأنترنت شبكة تكنولوجية ضخمة تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة، والأنترنت أهمية كبيرة كأداة تعليمية، فهو يوفر للدارسين جو المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات من خلال الوسائط المتعدّدة وحادثة المعلومات المتوفرة وتجدها باستمرار هذا ما جعل الأنترنت تنتشر في أوساط أطوار التعليم.

II- نماذج عن المواقع التعليمية:

1- شبكة ضفاف العلوم العربيّة:

المشاركات	المواضيع	أخبار	المستند
19,208	2,228	إحدى عيون محمد بواسطة: حسين العبد 24-01-15 06:42 PM	شقة الألب العربي (مشاهدة 41 رار) احمد بن طوير السيل الأسماء الفرعية: [مات ودرسان آنية
1,761	178	عقل (تسكتسبر) بواسطة: سحر عفة الله 22-12-14 02:55 PM	شقة الألب العربي الأثر حول عرفة
3,168	384	صلى ربنا بواسطة: سحر عفة الله 12-01-15 05:11 PM	شقة التراجيد والسحر (مشاهدة 7 رار) فانت لثقة لثقة
3,533	231	من لها ؟ بواسطة: حشام حشام 28-12-14 11:06 PM	شقة العروش والظبية (مشاهدة 3 رار)
22,065	1,910	قصيدة وراء فاني صديق نوافي رسمه- بواسطة: أحمد بن علي 14-02-15 02:02 PM	شقة البوح (مشاهدة 3 رار) أحمد بن علي الأسماء الفرعية: [ثقة سحر (عصوي : نعمان) [فنت الله (عصبة بن : عفة نصرة : حطبة : علال)

صورة تمثل شبكة ضفاف العلوم العربيّة¹

شبكة تعنى بعلوم اللغة العربية، وفنونها وآدابها وتسعى إلى إعلاء شأنها، الموقع تابع

لجامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ويشتمل على عدة أقسام:

- ضفاف القواعد.

- ضفاف الأدب.

- ضفاف البلاغة والنقد.

- ضفاف الدراسات العليا وعلوم اللغة والمكتبة وضايف التعليم.

يشرف على الموقع (المنتدى) مختصون وأساتذة، يمكن التواصل مع الموقع بالتسجيل

والمشاركة في إثرائه، ومناقشة محتوياته، الموقع عام 2002، وآخر تحديث كان في جانفي

2015.

¹ - http://www.dhiffaf.com اليوم: 01-10-2022، الساعة 08:00.

الموقع متواجد على شبكات التواصل الإجتماعي، فإيسبوك، تويتر، مما يسهل الإفادة من مادته، ويقر به من مستعملي الأنترنت الذين صاروا يترددون على هذه الفضاءات بكثافة.

2- موقع عربية طبيعية Natural Arabic:



date	original title	topic title	category	words	audio	video	language	status	date
06 Mar 14	Clay is not designated for use or sale in Oman website	مطابق غير مخصصة لبيع أو لاستخدام	Al-Fayda	100	1	0	Daily Life	🔒	2014
24 Oct 10	Arabic Grammar Lesson 2: Demonstratives	المبررات العربية	Natural Arabic	94	1	1	Language	🔒	2010
25 Oct 10	Arabic Grammar Lesson 1: The nominal sentence	المبررات العربية	Natural Arabic	91	1	1	Language	🔒	2010
19 Feb 10	Beginner Arabic Lesson 1 - numbers and days of the week	العدد - الأيام والأيام	Natural Arabic	92	1	1	Language	🔒	2010
15 Oct 09	Beginner Arabic: Numbers	العدد	Natural Arabic	88	1	1	Language	🔒	2009
12 Oct 09	Beginner Arabic: Phonemes	الفصحى	Natural Arabic	24	1	1	Language	🔒	2009
22 Sep 07	The Thousand and One Nights: The Tale of the Merchant and the Fish	أحد باب ليلة ألف ليلة وليلة	Natural Arabic	33	2	2	Literature	🔒	2007
18 Oct 06	The sun sets	غروب الشمس	Natural Arabic	36	1	1	Language	🔒	2006
03 Jul 06	The Arabic Alphabet	أبجدية العربية	Natural Arabic	25	1	1	Language	🔒	2006

صورة تمثل موقع عربية طبيعية¹

موقع بريطاني ثنائي اللغة عربي/ انجليزي، يهدف إلى تعليم العربية لغير الناطقين بها، تحوي صفحته الرئيسية على عدّة مواضيع تعليمية منها إسم إشارة والجملة الاسمية، وأسماء أيام الأسبوع والأعداد.

يجعل المتعلم يتفاعل مع المادة التعليمية، ويمكنه من استيعابها بسرعة، باستعمال تقنية الصوت المسموع، فالبنقر على أي كلمة أو جملة باللغة الإنجليزية يستمع المتعلم لمقابلها العربي، كما يمنعه استخدام نافذة الخيارات لإختيار الشكل اللغوي الذي يريده، فهناك تعابير مشكلة وتعابير بدون شكل.

رغم أنّ الموقع ثنائي اللغة، لكن يمكن للمستخدم اختيار طريقة عرض النصوص باللغة العربية وحدها، أو اللغة بالإنجليزية وحدها.

¹ - <http://matural-arabic.com/free.soupless.php> اليوم: 10-10-2022 الساعة: 10:00.

يمكن للمستخدم استخدام القاموس الذي يوفره الموقع، وهو قاموس متميز عن القواميس المعهودة فحين نكتب الكلمة باللغة الإنجليزية في خانة البحث، يقدم لنا القاموس عددًا من التراكيب باللغتين.

تأسس الموقع سنة 2006 وآخر تحديث كان في جانفي 2015.

3- هيا إلى العربية:



صورة تمثل هيا إلى العربية¹

موقع هيا إلى العربية، موقع فلسطيني يهتم بفئة الأطفال وي المستوى الابتدائي والإعداد، يقدم الموقع تعريفات وأفياً عن محتواه وأهدافه والفئة التي يستهدفها بمادته التعليمية.

تأسس الموقع عام 2004م، وبعد التكلفة الباهضة التي صرفت على الموقع مدة ثلاث مدة ثلاث سنين كتكاليف وتطويرات عامة للموقع حين كان الاشتراك مجانياً، تحوّل موقع هيا إلى العربية من إدارة وتمويل شخصي إلى موقع رسمي مسجل.

- من خلال صفحات الموقع يمكن للطالب أن يتعلم اللغة العربية بسهولة ويسر وبصورة ممتعة، فهناك الكثر من الدروس المفضلة والتمارين المحسوبة مع ترجمة صوتية للدروس والتمارين.

¹ - www.ALARABE YYA.com اليوم: 2002 - 10 - 11، الساعة: 17:30.

- يحوي الموقع على الكثير من أوراق العمل سواء كانت كملفات وورد أو بوربوينت أو شفافيات جاهزة للتحميل، أو كصفحات إلكترونية يقوم الطالب بحلها عبر الشبكة، وكذلك يحوي على الكثير من البرامج التعليمية القيمة.

- هيا إلى العربية، موقع تعليمي للمرحلتين الابتدائية الإعدادية في موضوع اللغة العربية، يعالج الموقع مواضيع شتى أساسية للطالب لتقوية لغته العربية والنهوض بها قدمًا إلى الأمام.

4- تعليم اللغة العربية للأطفال:



صورة تمثل تعليم اللغة العربية للأطفال¹

يهدف أبان إلى تعليم اللغة العربية للأطفال من خلال اللعب والتسلية دون أشعار الطفل بالعملية التعليمية.

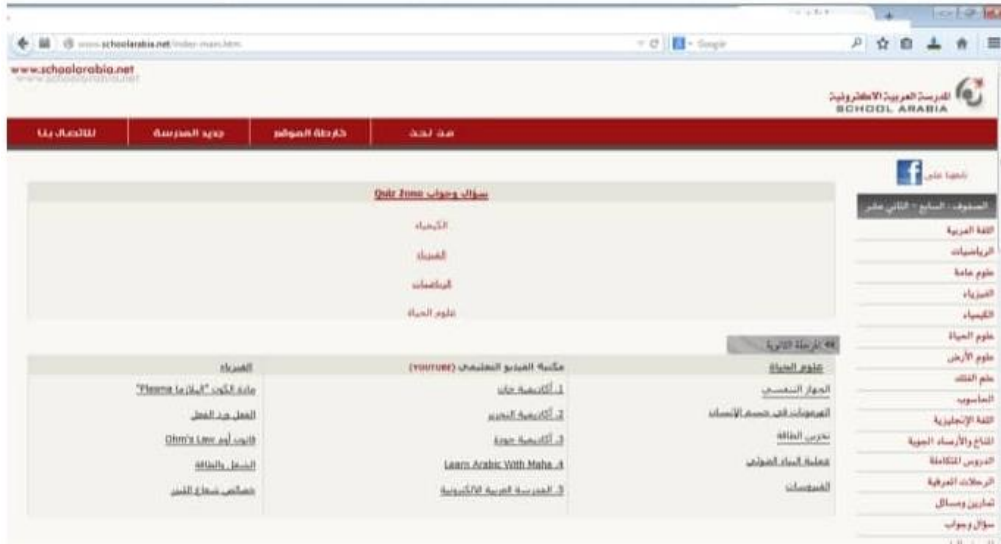
- يساهم في تعليم الحروف العربية، نطقًا وكتابة، وتركيب الجمل، لكن ما يؤخذ على الموقع عدم ذكر صاحبه أو الهيئة التي تشرف عليه.

- يوفر مجموعة من القصص التي تستهوي الأطفال وتجعلهم يتابعون القراءة ويتفاعلون مع النصوص.

¹ - www.abf-ba.ta.com اليوم: 2022-01-11، الساعة 09:30.

- يشترط على المستخدم التسجيل باستعمال البريد الإلكتروني، حتى يتمكن من الاطلاع على محتواه.

5- المدرسة العربية الإلكترونية:



صورة تمثل المدرسة العربية الإلكترونية¹

موقع تعليمي شامل متعدد المواد الدراسية «يوفر تعليمية تفاعلية مجانية للدارسين العرب ذلك من خلال التطوير العلمي للمناهج المدرسي، والتركيز على المهارات المرتبطة بتكنولوجية المعلومات»². هذا الموقع يتيح فرصة للتعليم المجاني للدارسين العرب من خلال التطوير للمناهج المدرسي.

- «تأسس مشروع المدرسة العربية في عمان- الأردن/ يوليو 2000 ويعدّ موقعه على شبكة الأنترنت من المواقع القليلة من نوعها في المنطقة التي تهدف إلى إيجاد مكان حقيقي لتكنولوجيا المعلومات في حياة الدّارس العرب، وبحيث تمكنهم من تعزيز وتوسيع قدراتهم

¹ - www.SCHOOLARABIA.com اليوم: 2022-10-12، الساعة: 00:30.

² - صفحة من نحن.

على التعلّم إلى حدودها القصوى»¹. يهدف هذا الموقع إلى إيجاد ظروف ملائمة للدارس العربي في توسيع مهاراته وقدراته في المجال العلمي.

تخصص المدرسة دروساً نظرية وتطبيقية في النحو والصرف لمادة اللغة العربية.

آخر تحديث للموقع تم عام 2014.

6- المعاني لكل رسم معنى:



صور تمثل المعاني لكل رسم معنى²

شعار الموقع:

لكل رسم معنى: يهتم بالمفردات ومعانيها، يوفر خدمات معجمية تيسر تعلم اللغة العربية.

- يعتبر قاموس ومعجم المعاني متعدّد اللّغات والمجالات، يحوي قاموس عربي/عربي وعربي/ انجليزي ثنائي وعربي فرنسي ثنائي....

¹ - صفحة من نحن.

² - www.ALMAANY.com اليوم: 10-13-2022 الساعة 07:30.

مؤسسة الموقع: الباحث السعودي عبد المجيد اليحي سنة 2010، وآخر تحديث للموقع كان سنة 2015.

يتم في البحث في المعجم الأحادي اللّغة وفق فئة الكلمات أو المصطلحات، فعند كتابة الكلمة في خانة البحث، يتوصل المتعلّم إلى كلّ معانيها، وفق سياقاتها المختلفة، كما يمكنه استخدام المعجم للبحث عن أضداد الكلمات.

- كما يمكن استخدام القواميس ثنائية اللّغة في عملية التّرجمة الفورية.
- يوفر الموقع العشرات من القواميس اللّغوية والعلمية للتّحصيل، والطباعة ويساعد المستخدم على الاتصال بمواقع ذات مضمون مماثل لمحتواه من خلال الروابط المسجلة على صفحتها الرّئيسية.

7- موقع حبوب:



صورة تعبر عن موقع حبوب¹

يهتم هذا الموقع بتعليم المبتدئين، تشتمل صفحته الرّئيسية مجموعة من الوصلات الخاصة بأصوات اللّغة العربية وقواعدها، ويقدم نصوصًا للقراءة.
كما يمكن لمستعمل الموقع تعلّم الأعداد والألوان، ويوفر خدمة النظام العالي لتعلّم أصوات العربية لغير الناطقين بها.

¹ - www.HOBBOB.ORG اليوم: 10-13-2022 الساعة: 14:30.

ما يميز هذا الموقع وجود لوحة مفاتيح عربية على صفحته الرئيسية لتعلم الكتابة، وكذلك رابط مهم يحيل الباحث عن معاني المفردات إلى مجموعة من القواميس التراثية منها: لسان العرب ومقاييس اللغة والصاح وقاموس المحيط.

عنوان الموقع هو : www.BAHETH.INFO

كما يمكن للمستخدم الاستفادة من خدمة الترجمة الآلية التي يوفرها موقع غوغل.

8- الموقع الأول للدراسة في الجزائر:



صورة تعبر عن الموقع الأول للدراسة في الجزائر¹

هذا الموقع من المواقع الجزائرية الهامة، التي تعني بحقل التربية والتعليم، وهو موقع شامل لجميع المراحل التعليمية، بدء من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية. يهتم الموقع بمختلف المواد الدراسية المقررة في مناهج التعليم الأساسي ومقررات التعليم العالي.

يمكن للمتمدرس والراغبين في التعلم، استغلال الموقع لإثراء معارفهم والمشاركة في المنتديات التعليمية، بأعمالهم وتبادل الخبرات التعليمية.

¹ - <http://www.ENCY.EDUCATION.com> اليوم: 13-10-2022، 18:45، مؤسسة الموقع، موات الشمس الدين،

كلية الطب، جامعة منتوري، قسنطينة.

وللموقع صفحة خاصة على شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك، كما يوفر بنكًا للقروض والاختبارات لكلّ المستويات.

يوفر الموقع مادة هامة لتعلم اللغة العربية، لمختلف الأطوار التعليمية.

9- شبكة الفصحح لتعليم اللغة العربية:



صورة تعبر عن شبكة الفصحح لتعليم اللغة العربية¹

- شبكة الفصحح لعلوم اللغة العربية، موقع سعودي، يضم مجموعة من المنتديات التي تهتم بعلوم اللغة العربية، فهناك منتدى للنحو والصرف، ومنتديات للبلاغة والنقد، ومنتديات الأصول واللغة.

- الموقع منظم بطريقة محكمة، وفقا لمعايير العالمية، إذ يمكن للمتصفح من الإطلاع على أهم الخصائص التي تميز الموقع، كما يقدم إحصائيات شاملة من عدد المتصفحين، وعدد المنشورات، والمشاركات وكذلك عدد الأعضاء المشاركين في صفحاته.

- يمكن التسجيل بالموقع والمشاركة في عملية النشر وللموقع صفحة على الفايسبوك والتويتر.

¹ - <http://www.ALFASEEH.com> اليوم: 14-10-2022، الساعة: 10:30. تأسس الموقع في جويلية 2002،

وآخر تحديث له كان سنة 2015.

10- الدروس النحوية في شرح الألفية:

صورة تمثل الدروس النحوية في شرح الألفية¹

- يقدم الموقع كتاب الألفية لإبن مالك، متبوعة بالشرح والتوضيح بعرض العناوين على الصفحة الرئيسية، وللمستخدم حرية اختيار المقولة النحوية التي يرغب تعلمها.
- فالنقر على العنوان تفتح صفحة تتضمن بيانات.
 - تم شرحها بالتفصيل.

¹ - www.ibnmalek.8m.com اليوم: 2022-01-14، الساعة: 15:30، يشرف على الموقع الأستاذ طارق مسعد من الجامعة الأردنية، قسم الهندسة الكهربائية.

III- التطبيقات التكنولوجية ودورها في التعليم عن بعد:

من بين أهم التطبيقات المستخدمة في التعليم عن بعد هي:

1- تطبيق Zoom:

بعد تطبيق من بين التطبيقات التي تساعد الأستاذ التلميذ للتواصل صوتا وصورة، إذ يوفر هذا التطبيق إجراء مكالمات وعقد إجتماعات مصورة لعدد كبير من الأشخاص في الوقت ذاته.



صورة تمثل تطبيق Zoom¹

- يمكن تحميل التطبيق من خلال الموقع الرسمي، وهذا عبر تطبيق play store ونثبته.

- نضغط على تطبيق Zoom نتحصل على الواجهة ونقوم بالتسجيل فيها.

2- تطبيق self contrôle:

يساعد هذا التطبيق على التركيز على أداء مهامك الدراسية بصورة متواصلة بدون أي قواطع ومشتتات من خلال فتح تطبيقات التواصل الاجتماعي، فبالإكيد الفيسبوك سيبدو ممتعاً أكثر من المهمة التي لديك في دراستك، ودون وعي نجد الوقت تسرب منك دون إنهاء المطلوب بتركيز عالي، لهذا إستعان هذا التطبيق لقلق التطبيقات لمدة محددة فيما يسمى به القائمة السوداء، كما يمكنك وضع خطط يومية وأسبوعية ستظهر لك في شكل خرائط، طريقة عمله تعتمد على شقين:

¹ - <https://youtube.com> اليوم 10-15-2022، الساعة: 08:00.

- الشق الأول: يمكنك اختيار لضبط الوقت الذي تريد بدأ وإنهاء المذاكرة به، وخلال هذا الوقت لن يعمل أي تطبيق أنت تمنعه على قائمة الحظر أو التجميد خلال وقت الدراسة.



صورة تمثل تطبيق Self contrôle¹

والشق الثاني: من خلال خيار Exception والذي تستطيع من خلاله وضع التطبيقات التي لا ترغب أن تستمر في العمل أثناء مدة الدراسة التي حددتها واستثناء التطبيقات التي تحتاج إليها من خلال وضع أمامها علامة أو إشارة صح.

3- تطبيق Dragon microphone:

يعدّ هذا التطبيق من التطبيقات الفعّالة التي تساعد الطلاب على تحويل أفكارهم إلى ملاحظات في ثواني مما يؤثر الكثير من الوقت في تدوين الملاحظة والأفكار.



صور تمثل Dragon microphone

¹ - <https://youtube.com> اليوم 10-16-2022، الساعة: 11:00.

خلاصة الفصل:

يسمح التطبيق للطلاب بإملاء أوراقهم وملاحظاتهم المختلفة سواء الخاصة بالدراسة أو بالعروض التقديمية، مع دقة كبيرة في تحويل الصوت إلى كلمات بسرعة وتزويدهم بمسودة قابلة للتطبيق لتعديلها أو الزيادة عليها.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام هذا البحث بعنوان "علمية اللغة العربيّة وتوسيع إستعمالها في التّكوين والتّعليم" نجد أنّ لغة العلم في اللّغة التي يستطيع بها أفراد الأُمّة إستيعاب ما هو متاح من علم وأفكار التي تمكّنهم بمرونتها ودقتها وسلاستها من تأصيل عملهم.

فاللّغة العربيّة كأيّ لغة مُستقرة، علمية بنظرياتها وقواعدها فهي كانت ولا تزال حيّة قادرة على استيعاب مصطلحات التّقدّم ومفردات التكنولوجيا الحية.

تعدّ اللّغة الوسيلة الطّبيعية الأكثر فعالية في التّعليم، فالتّعليم عمليّة يتمّ فيها بذل الجهد من قبل المعلّم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علماً مثمراً وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التّعليم داخل المؤسسة التّعليميّة أو خارجها، أمّا التّكوين يعتبر عملية إعداد وتحضير الفرد لمنصب تسيير وإشراف بحيث يكتسب رصيда معرفيا جديداً يؤهله لإبراز قدراته وذلك قصد تحسين الأداء وزيادة الفاعلية والاستمرارية، فالوسائل التّعليمية الحديثة لعبت دوراً هاماً في العملية التّعليمية، إذ أنّها تسهّل عمليّة التّعليم وتدعمها وتبعد المتعلّم عن طرق التدريس التّقليدية، حيث توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي نجملها في النقاط الآتية:

- تمثل الوسائل التّعليمية الحديثة جزءاً لا يتجزأ من تكنولوجيا التّعليم.
- للوسائل التّعليمية الحديثة دور فعّال في العملية التّعليمية لأنّها تدعم عملية التعلّم وتحفّزها.
- تعمل الوسائل التّعليميّة في رفع التّحصيل الدّراسي لدى المتعلّمين وخاصة التّعليم عن بعد.
- إنّ المتعلّم في عصرنا اليوم يعتمد على التّكنولوجيا في حياته اليومية ودراسته وللبحث عن المعارف.
- تعدّ البرامج التّعليمية من بين أهمّ التّقنيات الحديثة التي تساعد في العملية التّعليمية.

- تعدّ المواقع التعليمية بمثابة أرضية تهدف إلى تعليم اللّغة العربية.
- إعتد التعليم عن بعد ضرورة حتمية في فترة كورونا وسهّل الكثير في عملية تقديم الدّروس ومتابعة أعمال وأنشطة المتعلّمين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع.

1- المعاجم.

1. جمال الدين الأفغاني، ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ط3، 2004.

2- الكتب:

2. ابن الفتح عثمان، ابن جني، حقه محمد علي النجار، أستاذ بكلية اللغة العربية، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2006.

3. أحمد باشات، أسس التدريب، دار النهضة الحديثة، القاهرة، 1978.

4. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 2000.

5. أحمد محمد العنزوي، التّعليم الإلكتروني بين الحاضر والمستقبل، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، 2008.

6. أمينة نبيح، المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية سبل معالجتها العملية، دار الرافد للنشر، المجلد الأول، 2021.

7. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط1، دار النهضة العربية، ج1، بيروت، 2006.

8. أنور زيتاني، زيارة جديدة للاستشراق، مكتبة الأنجلو المصرية، 2006.

9. بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعلّمية (إعدادها وطرق إستخدامها)، دار إحياء العلوم، ط2، بيروت، 1989.

10. بشير عبد الرحيم، الوسائل التعليمية التعلّمية (إعدادها وطرق إستخدامها)، دار إحياء العلوم، ط2، بيروت، 1989.

11. حسين حسن موسى، استخدام الوسائط المتعدّدة في البحث العلمي (التّعليم الإلكتروني ودور الوسائط المتعدّدة في العملية التّعليمية)، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008.
12. خالد البصيص، التّدرّيس العلمي والفن الشفاف بمقارنة الكفاءات والهداف، ط1، دار التنوير، الجزائر.
13. الدمرداش إبراهيم، التعبير العلمي ولغة العلم، القاهرة، ج51، مايو 1983.
14. رمضان القذافي، نظرية التعلّم والتّعليم، ط2، ليبيا، طرابلس، دار العربية للكتاب، 1981.
15. زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللّغة العربيّة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
16. سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللّغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2012.
17. سمير جلوب، الوسائل التّعليمية، دار خالد اللّحائي للنشر والتوزيع، ط1، 2017.
18. شاهين عبد الصبور، العربية لغة العلوم والتقنية ط2، دار الاعتصام، القاهرة، 1986.
19. صالح بلعيد، دروس في اللّسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2009.
20. طارق عبد الهادي، الترجمة العلمية والتقنية من الإنجليزية إلى العربية، جامعة بغداد، 1990.
21. علي القاسمي، علم المصطلح: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة ناشرون، لبنان، 2019.
22. عمر سالم الزورق، برامج العملية التدريبية، منشورات المعهد القومي للإدارة، طرابلس، 1989.
23. عمر وصف عقلي، إدارة الموارد البشرية المعاصرة، دار وائل للنشر، عمان، 2005.
24. كارم السيد غنيم، اللّغة العربية والصحة العلمية الحديثة، مكتبة ابن سينا.

25. محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
26. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، عمان، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2003.
27. محمد عبد الفتاح ياغي، التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق، جامعة الملك سعود، الرياض، 1983.
28. محمد عثمان حمدي مصطفى المعان، المدخل الحديث في إدارة الأفراد، دار النهضة العربية، القاهرة.
29. محمد علي عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى، الجزائر، دط، 2009.
30. منصور أحمد منصور، تخطيط القوى العاملة بين النظرية والتطبيق، وكالة المطبوعات، الكويت.
31. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، تكوين بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت.
32. وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، تعليمية اللغة العربية لتعليم المتوسط، الجزائر، 1999.
33. يعقوب نشوان، إعداد وتدريب العاملين في مجال التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ورشة العمل العربية، حول التعلم عن بعد، عمان، الأردن، 2001.

3- المقالات والمجلات:

1. بدرية حسانين، توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في تعليم العلوم وتعلّمها بمراحل التّعليم قبل الجامعي، وقائع المؤتمر العلمي العربي السابع حول التّعليم وثقافة التّواصل الاجتماعي، سوهاج 2013.
2. بشير ابرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، الجزائر، العدد 08 جوان 2001.
3. التّيجاني أ. بن طاهر، وأ. باجي سلامي، الحاسوب والتّعليم الجامعي، الأهمية وأساسيات الاستخدام كأحد الوسائط التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
4. تيسير الكيلاني، مهام المشرف الأكاديمي واستراتيجيات تأهيلية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ندوة التّعليم عن بعد، تونس، 2001.
5. خسارة ممدوح، الكتابة العلمية باللّغة العربية قديماً، مجلة التعريب، دمشق، 2011.
6. رمزي أحمد عبد الحي، التّعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي العشرين، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010.
7. رمزي أحمد مصطفى عبد الحي، رؤية مستقبلية للجامعة الإلكترونية في الجماهيرية، بحث منشور في جامعة، سبها، قسم التّربية وعلم النّفس، كلية الآداب، جامعة سبها.
8. عبد الله عبد العزيز موسى، التّعليم الإلكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 17-08-1423هـ، جامعة الملك سعود 1423هـ.
9. عون حسن، الأساليب التعبيرية، مجلة مجمع اللّغة العربية، القاهرة، ج28، 1971.
10. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التّعليم بين النظرية والتطبيق، عمان، الأردن، 1998.
11. مذكور إبراهيم، لغة العلم في الإسلام، مجلة مجمع اللّغة العربية، القاهرة، ج29، مارس 1972.

12. المقدسي، أنيس، لغتنا في عصر الإنحطاط، مجلة مجمع القاهرة، ج28، نوفمبر 1971.
13. المقدسي، أنيس، لغتنا في عصر الإنحطاط، مجلة مجمع القاهرة، ج28، نوفمبر 1971.
14. مناصرية، ميمونة وقسيمة منوبية، إستخدامات تكنولوجيا الاتصال الرقمي في البيئة التربوية، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، 2018.
15. نبيل علي، العرب وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، 1994.
16. هند بن سليمان الخليفة، الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني، دراسة مقارنة بين النماذج الأربعة للتعليم عن بعد، كلية الحاسب ونظم المعلومات، جامعة الملك سعود، ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (حسن) المنعقد في 15 - 05 - 2007 في منطقة القصيم.
17. هيفاء بنت فهد المبيريك، تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 1423/8/17/16هـ، جامعة الهلك سعود 1423هـ.

4- الأطروحات والرسائل الجامعية:

1. الزّاحي حلمية، التّعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية، مقومات التجسيد وعوائق التّطبيق، دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012.
2. عشوشة صليحة، اللغة العربيّة، التحديات والحلول، مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللّغة العربيّة، تحت إشراف البشير جلول، السنة الجامعية، 2013 - 2041.

3. عمار بن عشي، دور تقييم أداء العاملين في تحديد إحتياجاتهم التدريب، دراسة حالة مؤسسة صناعية، الكوابل الكهربائية، بسكرة، ماجستير، غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2005-2006.

5- المواقع الإلكترونية:

1. إيهاب إبراهيم زيدان السعدي، مهارة إستعمال السبورة، 23-11-2018، الساعة 9:07:27 سا.

2. عمار سالم الخزرجي، أهمية التلفزيون في التّعليم، الطّفّل مع الإعلام والتّلفزيون، 28-06-2017.

3. www.elearning.edu.sa، اليوم 18-09-2022، الساعة 17:30.

4. www.forum.maalem.net اليوم: 12-09-2022، الساعة 8:35.

5. جمهورية مصر العربية، وزارة التربية التّعليم، بوابة التّعليم الإلكتروني، اليوم 25-09-2022، الساعة 17:11. www.ellearning.mae.gov.eg

6. جمهورية مصر العربية، وزارة التّربية والتّعليم، بوابة التّعليم الإلكتروني، اليوم: 2022-09-16، الساعة 8:00.

7. kalhDoar8GE 01-10-2022، الساعة 17:30.

8. http://enjoyable.science bleyspot.com.23:00، 05-10-2022

9. www.ALMAANY.com اليوم: 13-10-2022 الساعة 07:30.

10. مؤسسة الموقع: الباحث السعودي عبد المجيد اليحي سنة 2010، وآخر تحديث للموقع كان سنة 2015.

11. http://www.ENCY.EDUCATION.com اليوم: 13-10-2022، 18:45،

مؤسسة الموقع، موات الشمس الدين، كلية الطب، جامعة منتوري، قسنطينة.

12. https://youtube.com اليوم 15-10-2022، الساعة: 08:00.

- 13 . www.HOBOB.ORG اليوم: 2022-10-13 الساعة: 14:30.
- 14 . www.SCHOOLARABIA.com اليوم: 2022-10-12، الساعة: 00:30.
- 15 . www.ALARABE YYA.com اليوم: 2022-10-11، الساعة: 17:30.
- 16 . http://enjoyable.science bleyspot.com.23:00، 2022-10-05.
- 17 . https://youtube.com/watch ?V=kalhDoar8GE 2022-10-01، الساعة 17:30.
- 18 . http://www.dhiffaf.com اليوم: 2022-10-01، الساعة 08:00.
- 19 . http://matural arabic.com/free.soupless.php اليوم: 2022-10-10 الساعة: 10:00.
- 20 . www.abf-ba.ta.com اليوم: 2022-01-11، الساعة 09:30.
- 21 . http://www.ALFASEEH.com اليوم: 2022-10-14، الساعة: 10:30. تأسس الموقع في جويلية 2002، وآخر تحديث له كان سنة 2015.
- 22 . www.ibnmalek.8m.com اليوم: 2022-01-14، الساعة: 15:30، يشرف على الموقع الأستاذ طارق مسعد من الجامعة الأردنية، قسم الهندسة الكهربائية.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعران.

الإهداء

01 مقدمة

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لعلمية اللغة العربية

06..... تمهيد

06..... I- ماهية علمية اللغة العربية

07..... 1- تعريف اللغة العلمية

08..... 2- خصائص علمية اللغة العربية

10..... 3- علمية اللغة العربية في التعلّم والتعليم

12..... II- ماهية العملية التعليمية

12..... 1- تعريف التّعليمية

13..... 2- أنواعها

14..... 3- مكونات العملية التعليمية

16..... 4- خصائص اللغة العربية وأثرها في الكتابة العلمية

16..... 5- الوسائل التعليمية

18..... III- علمية اللغة العربية في التّعليم

19..... 1- مفهوم الوسائل التعليمية

20..... 2- أنواع الوسائل وأهميتها في العملية التعليمية

29..... 3- دور الوسائل التعليمية في عملية التّعليم والتعلّم

32..... 4- أهمية الوسائل التعليمية

33.....	VI- علمية اللّغة العربية في التكوين
33.....	1- تعريف التكوين
35.....	2- التكوين العلمي للغة العربية عن بعد
42.....	3- الأدوات والتكنولوجية المستخدمة في التّعليم عن بعد
43.....	V- المستحدثات التكنولوجية التي يعتمد عليها التّعليم عن بعد
43.....	1- جهاز الكمبيوتر
44.....	2- البرمجيات التعليمية
44.....	3- برامج الحاسوب التّعليمية
45.....	4- مواقع التواصل الاجتماعي
46.....	خلاصة الفصل

الفصل الثاني

دراسة وصفية تحليلية لبعض برامج في التّعليم والتّكوين

48.....	تمهيد
48.....	I- الوسائل التّعليمية المستخدمة في التّعليم
48.....	1- الوسائل البصرية
50.....	2- الوسائل السمعية والبصرية
55.....	II- نماذج عن المواقع التّعليمية
65.....	III- التطبيقات التكنولوجية ودورها في التّعليم عن بعد
67.....	خلاصة الفصل
69.....	- خاتمة
72.....	- قائمة المصادر والمراجع
80.....	- فهرس الموضوعات
	- الملخص.

الملخص:

تتمحور دراستنا تحت عنوان "علمية اللغة العربية وتوسيع إستعمالها في التكوين والتعليم"، وهذا بغية الكشف عن أهمية اللغة العربية وعلميتها في التكوين والتعليم ودور الوسائل التكنولوجية التي ساهمت في عصرنة مجالي التعليم والتكوين.

تجتاز اللغة العربية في عصرنا الحالي مرحلة من مراحل تطورها سيكون لها أثر واضح في مستقبلها، إذ أن اللغة العلمية مستوى من الاستخدام اللغوي تصف الأشياء لتعيين حقيقتها، وتعتبر اللغة العلمية تلك اللغة التي تعمل على نقل معلومات علمية متخصصة خاصة بقطاع أو مجال علمي محدد، فيعدّ التكوين النشاط المستمر لتزويد الفرد بالمهارات والخبرات والاتجاهات التي تجعله صالحا لمزاولة عمل ما.

فبفضل الوسائل التعليمية الحديثة تسعى الدّول النامية اليوم إلى تغيير مسارها العلمي نحو التحوّل التكنولوجي والرّقمي في عمليّة التعليم والتّكوين.

كلمات مفتاحية:

علمية اللغة العربية- التكوين - التعليم.

Résumé :

Notre étude est centrée sous le titre "Science de la langue arabe et l'expansion de son utilisation dans la formation et l'éducation", afin de révéler l'importance de la langue arabe et de sa science dans la formation et l'éducation et le rôle des moyens technologiques qui ont contribué à la modernisation des domaines de l'éducation et de la formation.

À notre époque, la langue arabe traverse une étape de son développement qui aura un impact clair sur son avenir, car la langue scientifique est un niveau d'utilisation linguistique qui classe les riches pour déterminer sa vérité. Fournir à l'individu les compétences, les expériences et les tendances qui le rendent apte à exercer un métier.

Les pays en développement d'aujourd'hui cherchent à changer leur voie scientifique vers la transformation technologique et numérique dans le processus d'éducation et de formation.

Mots clés:

La science de la langue arabe - formation - éducation.